

عبوتان ناسقتان وسط نابلس
هجوم بالقنابل على مستوطنة يهودية

الأرض المحتلة - وكالات - أعلن الناطق بلسان القوات الإسرائيلية أنه عثر على عبوتين ناسقتين أسس في مدينة نابلس كانت الأولى موضوعة على أحد خطوط المراقبة وسط المدينة وقد تم إبطال مفعولها دون وقوع إصابات حسب ادعاء الناطق العسكري الإسرائيلي.

أما العبوة الثانية فقد عثر عليها أمام مدخل إحدى دور السينما في نابلس وتم تفجيرها دون وقوع إصابات وأضرب الناطق الإسرائيلي أن هذه العبوة النافذة من الأنواع التي يستخدمها الجيش الإسرائيلي.

ومن جهة أخرى أعلن راديو العدو الصهيوني أمس أن رجال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة هاجموا سيارة عسكرية بالقنابل اليدوية بينما كلفت تسير على طريق زراعي قرب إحدى المستوطنات اليهودية.

البقية ص ١٥

أوراق ملونة داخل العدد

الشعب

الجامعة الأردنية
مركز الدراسات الاجتماعية
قاعة المطالعة

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الأمير حسن يرأس الجولة الثانية من الحوار العربي الأوروبي

عمان - بقر - يرأس سمو الأمير حسن ولي العهد رئيس مجلس أمناء منتدى الفكر العربي - الجولة الثانية من الحوار العربي الأوروبي الذي يعقد المنتدى في عمان في التاسع عشر من شهر أيلول المقبل لبحث مشكلة الشرق الأوسط والدور الأوروبي فيها والعلاقات العربية الأوروبية.

ويشارك في الحوار الذي يعتبر استكمالاً للحوار الأول الذي عقد في عمان في مطلع شهر تشرين الأول عام ١٩٨٢ نحو خمس وعشرين شخصية عربية من أعضاء المنتدى وخمس وعشرين شخصية أوروبية أخرى من مؤسسات فكرية مماثلة في كل من بريطانيا وفرنسا ألمانيا الاتحادية هولندا إيطاليا وتركيا.

كما يحضره مراقبون من الولايات المتحدة الأمريكية وندى روما.

أسماء المشمولين بالمكرمة الملكية لجامعة الأردنية واليرموك

جلالة الملكة نور تنظر مولودها الرابع

عمان - بقر - أعلن الديوان الملكي الهاشمي أن جلالة الملكة نور الحسين تنظر مولودها الرابع خلال شهر شباط المقبل... كما أفاد بذلك الطبيب الخاص.

والديوان الملكي الهاشمي أن يعلن هذا النيا السعيد ليدعو الله أن يكون بشير خير وسعادة لاستنات الأردنية الواحدة. حفظ الله جلالة الملكة الحسين المفدى وجلالة الملكة نور وتمتعهما بالصحة والعافية والسعادة.

اليوم عيد ميلاد جلالة الملكة نور الحسين

عمان - بقر - يصادف اليوم الجمعة عيد ميلاد جلالة الملكة نور الحسين.

وتنحصر اهتمامات جلالة الملكة نور الحسين في دعم البحوث والدراسات وأبنتها على المساهمة في دعم مسيرة الأردن في المجالات التعليمية والثقافية والاجتماعية فأنشأت جلالته المؤسسة الملكية للثقافة والتعليم سنة ١٩٨٠ والتي أسست أعمالها بأجراء دراسة شاملة لاحتياجات الأردن من التخصصات العلمية والتقنية وتقوم المؤسسة بمنح البعثات للطلبة من



في آخر جلسة بالدورة الاستثنائية

مجلس النواب يقر مشروع قانون ضريبة الدخل الرقاعي يشيد بالتعاون بين الحكومة والمجلس

لجنة - الشعب - من أحد أعضائ - اقترح مجلس النواب في جلسته الأخيرة ضمن الدورة الاستثنائية المالية التي تعقد في عمان برئاسة السيد عاكف عودا أمس برئاسة السيد عاكف الفاييز رئيس المجلس بحضور السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعضو الوزارة اقترح القانون المؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٢ قانون المؤسسات التطوعية.

مكرمة من الحسين لأبناء الوطن إعفاءات للبلديات وتخفيض فوائد قروض الإسكان بالريف إحداث محافظة بالمفرق ومنحة للجمعيات الخيرية القروية

عمان - بقر - أصدر حضرة صاحب جلالة الملك الحسين أمره إلى الحكومة بمناسبة عيد الأضحى المبارك لاتخاذ الإجراءات التالية:

- ١ - إعفاء كافة المجالس البلدية والقروية من تكاليف انارة الشوارع والإملاك العامة في المدن والقرى.
- ٢ - تخفيض الفائدة المترتبة على قروض الإسكان الفردي في المناطق الريفية بنسبة ٢٥ بالمائة.
- ٣ - إحداث محافظة في المفرق للاسهام في تطوير المناطق الشرقية وتقديم الخدمات اللازمة للسكان في تلك المناطق.
- ٤ - كما تبرع جلالة الملك الحسين بمبلغ ١٠٠ ألف دينار للجمعيات الخيرية في القرى والمناطق الريفية.

ولي العهد يبحث مع وزير خارجية لوكسمبورغ التعاون الاقتصادي والأوضاع في الأراضي المحتلة

عمان - بقر - استقبل سمو الأمير حسن ولي العهد في مكتبه صباح أمس السيد جاك بوس نائب رئيس الوزراء وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس مجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة الذي يقوم بزيارة رسمية للأردن حالياً.

وجرى خلال اللقاء استعراض شامل للعلاقات الاقتصادية بين الأردن ودول السوق الأوروبية المشتركة والأوضاع في المناطق العربية المحتلة.

البقية ص ١٥

خلال اجتماع مع رئيس المجموعة الأوروبية الرقاعي يستعرض مساعي التسوية الشاملة بوس: اتفاق عمان أهم تطوراً إيجابياً للسلام

عمان - بقر - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه صباح أمس السيد جاك بوس نائب رئيس الوزراء وزير خارجية لوكسمبورغ الذي يزور الأردن حالياً بصفته رئيساً لمجموعة دول السوق الأوروبية المشتركة.

وقد تم خلال اللقاء استعراض آخر تطورات الوضع في الشرق الأوسط وأجرى ما وصلت إليه المساعي المبذولة حالياً لتحريك مسيرة السلام لتحقيق تسوية عادلة وشاملة في المنطقة في إطار مؤتمر دولي تحضره الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والطرف النزاع في الشرق الأوسط.

كما تم التأكيد على أهمية تنشيط الدور الأوروبي باتجاه دعم مسيرة السلام.

البقية ص ١٥

المرشحون لاختبارات اللياقة البدنية في الجامعة الأردنية

عمان - الشعب - تعلن الجامعة الأردنية يوم غد السبت أسماء الطلبة المرشحين لاختبارات اللياقة البدنية تمهيداً لقبولهم في كلية التربية الرياضية حيث ستجري لهم مقابلات خاصة خلال الفترة من الأول إلى الثالث من شهر أيلول القادم.

وستنشر الشعب أسماء المرشحين في عدده الصادر يوم غد السبت.



خلال لقاء المجالي مع روبرخت

بحث تطوير التعاون في مجال الأمن بين الأردن وألمانيا

عمان - بقر - استقبل الفريق العامل لوزارة الداخلية الألمانية والوفد المرافق له.

العالم أمس السيد روبرخت نائب المدير العام

ليبيا تهدد تونس باستخدام القوة ضدها

تونس - ا. ب. - علم من مصادر تونس مطلقاً أمس أن السلطات الليبية مدت باستخدام القوة ضد تونس إذا لم تكف عما وصفه بالمحاولات الصحفية، وعن طرد الرعايا والديبلوماسيين الليبيين.

القائد العام يستقبل نائب مدير وزارة الداخلية الألمانية

عمان - بقر - استقبل الفريق أول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية صباح أمس السيد روبرخت نائب المدير العام لوزارة الداخلية في جمهورية ألمانيا الاتحادية.

وحضر المقابلة السفير الألماني في عمان.

اجتماع لمجلس الوزراء وأخر للجنة الرباعية نشر مراقبين سورين على خطوط التماس في بيروت بري يطالب بضمانات فعالة ويهدد بحسم عسكري استمرار قصف العاصمة رغم قرار وقف إطلاق النار

بيروت - رويتر - كانت القذافي المدفعية تهدد فوق بيروت لليوم الرابع على التوالي أمس بينما عقدت حكومة الوحدة الوطنية - أول اجتماع لها منذ أشهر كما دعت لجنة أمنية تمثل الأطراف المتنازعة إلى وقف إطلاق النار.

وتبادلت مدفعية الميليشيات المتنازعة قصف مناطق وصلت حتى بيروت - رويتر - كانت القذافي المدفعية تهدد فوق بيروت لليوم الرابع على التوالي أمس بينما عقدت حكومة الوحدة الوطنية - أول اجتماع لها منذ أشهر كما دعت لجنة أمنية تمثل الأطراف المتنازعة إلى وقف إطلاق النار.

وتبادلت مدفعية الميليشيات المتنازعة قصف مناطق وصلت حتى بيروت - رويتر - كانت القذافي المدفعية تهدد فوق بيروت لليوم الرابع على التوالي أمس بينما عقدت حكومة الوحدة الوطنية - أول اجتماع لها منذ أشهر كما دعت لجنة أمنية تمثل الأطراف المتنازعة إلى وقف إطلاق النار.

نعت رعاية سمو الأميرة بسملة المعظمة

تقيم جمعية العناية بالأطفال الأردنية حفلاً فنياً تحية فرقة الفوارم العالمية على مسرح قصر الثقافة يوم الجمعة والسبت الموافق ٢٣ و٢٤ من شهر آب ١٩٨٥ في تمام الساعة الثامنة مساءً



اسعار التذاكر

درجة أولى ٦ دنانير
درجة ثانية ٤ دنانير
درجة ثالثة ٣ دنانير
تباع التذاكر في مدينة الحسين للشباب

جريمة قتل في الكرك

الكرك - الشعب - أقدم المدعو س/ع/ج من سكان الكرك وعمره ٤٥ سنة على إطلاق النار من مسدسه على المدعو د/ع/ج ومالكه ان فارق الحياة.

وما زالت التحقيقات جارية لمعرفة الأسباب.

المحامي بسام الجيوسي يرشح نفسه للمقعد النيابي الشاغر عن منطقة طولكرم وقلقيلية

عمان - علمت - صوت الشعب، أن المحامي السيد بسام الجيوسي قد قرر ترشيح نفسه للمقعد النيابي الشاغر عن منطقة طولكرم وقلقيلية. والمعروف أن المحامي السيد بسام الجيوسي هو من رجال الأعمال المعروفين وقد اكتسب محبة واحترام الجميع خلال عمله الطويل في أجهزة الدولة المختلفة.

التوقف عن قبول طلبات فتح مراكز بيع اللحوم المستوردة

عمان - الشعب - ذكر مصدر مسؤول بوزارة التموين أن الوزارة ستوقف عن قبول طلبات فتح مراكز لبيع اللحوم المستوردة الطازجة والبردية اعتباراً من يوم غد السبت.

ترقبوا نارياً جمالاً

عنوان

صوت الشعب

لفتة الحسين للريف والبادية

كما عهدنا الحسين القائد، دائماً يضع هموم شعبه وتقدم شعبه، نصب عينيه بدفع مسيرة الخير والنماء والحياة في بلدنا، بعزم الواثق، بأصالة أسرته الأردنية، ووفائها وقدرتها على تجاوز الواقع، واختصار المسافات إلى الأفضل دائماً.

وتلمس الحسين لاحتياجات أهله وشعبه، كان بعداً ثانياً في قيادة الحسين، ولهذا كان الحسين يتلمس بحسه الأبوي والإنساني الثغرات في مسيرتنا المباركة، بوجه السياسات والخطط ليأتي البناء متكاملًا ليجمع خير المسيرة، كل ركن من أركان الوطن.

واهتمام الحسين القائد ومكرمه الخير، التي خصت الريف، بإجراءات تفتح الطريق لإيلاء الريف والبوادي، مزيداً من الرعاية والعناية ومزيداً من مشاريع التنمية، مؤثر على التوجيه الملكي بتسريع مسيرة البناء في الأرض التي أعطت هذا الوطن، لونه ومعناه وتوجهه لفعاليات التخطيط، حتى لا يأتي تخطيط المدن والعاصمة على حساب التخطيط في الأرياف والبوادي.

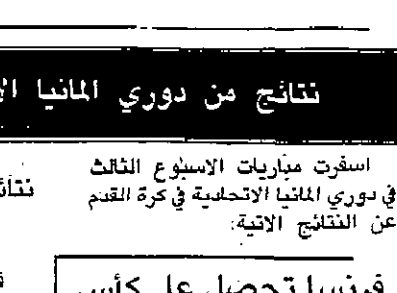
وتوجهات الحسين، بتخفيض إعفاءات انارة الشوارع والمرافق العامة في المجالس البلدية والقروية، يعني تخفيف ما يزيد على مليوني دينار من أعباء البلديات، وتوفير هذه المبالغ، لمشاريع البلديات واحتياجاتها وإعفاء الإسكان الريفي في الريف والبادية من ربح الفائدة المطلوبة، دعوة مفتوحة لأعمار الريف وكذلك الأمر بالنسبة للبادية الشمالية، وتحويل الفرق إلى محافظة، الأمر الذي يضع تطوير هذه المنطقة، وبواديها على رأس اهتمامات الدولة.

لقد أراة الحسين أن يجعل من معنى عيد الأضحى، مناسبة للبلد، فيجيبه تبرع جلالة الملكة نور الحسين بمبلغ ١٠٠ ألف دينار

البقية ص ١٥

السباحة السنوي الثالث لنادي فندق كراون

● عبدالله أبو فواز/رئيس اتحاد السياحة يتو - الفائز



■ فازت فرنسا عن اوروجواي
بهدفين مقابل لا شيء وكان الشوط
الأول قد انتهى بهدف واحد لصالح
فرنسا. وبذلك تحصل فرنسا على كأس
القارات.

سجل لفرنسا روشو في الدقيقة
الخامسة من بداية المباراة ثم توريه
في الدقيقة ٥٦.

٥	بریم	سارہ فورتونا دوسلدورف امام
٥	مونیٹنلاہیبش	خت فرانکفورت صفرا
٤	بابین میونخ	
٤	مہلم	ادل ساریوک مع ورہ بریم ٧/١
٤	فرانکفورت	ن نویمیرج علی کاتسرسلوٹون
٣	پوشوم	
٣	ہامبورج	ن کولونیا علی ورتمونڈ -
٣	لیفرکون	
٣	کولونیا	سارہ ہانوف امام مونیٹنلاہ
٣	شوتجارت	١٧/٢
٣	دوسلدورف	سارہ شالکی امام بابین میونخ
٣	دورتونڈ	
٢	ساریوک	

العلوم الاجتماعية الإسلامية

د. عزت جرادات

• اطلق الغرب مصطلح (العلوم الاجتماعية) منذ قرن من الزمان على العلوم التي تعنى بعلم الانسان والعلوم السياسية وعلم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس. حيث حصلت هذه العلوم على مكانة مستقلة بذاتها في المعاهد والجامعات كما حصلت على قدر كبير من (الثقة الموضوعية) التي تمتع بها العلوم الطبيعية لاعتمادها منهجية تجريبية في البحث والدراسة وكانت هذه العلوم فيما مضى تعاني من سيطرة الكنيسة الأوروبية فجاء تحريرها من الكنيسة انهاء لطيفان فكرى ديني وابتداء لعصر العلم الإيجابي الذي يستطيع فيه الإنسان ان يأخذ مكانه في عالم المعرفة فيطبق العلم لتنظيم حياته سواء كان العلم تطبيقيا أم اجتماعيا ومن هنا، كانت بداية نشأة العلوم الاجتماعية في رفضها للفكر الديني الذي تسيطر عليه الكنيسة الأوروبية ونتج عن ذلك ان اتسمت التحولات والروحي للحقيقة الاجتماعية التي يعيها الإنسان ويواجهها في مجتمعه. لقد كان العلماء الاجتماعيين الغربيين يتجهون باليسلم وهي تنتقص مطلباً حاسماً للمنهجية الإسلامية ولعل أكثر صفات المنهجية الإسلامية وضوحاً هو مبدأ وحدة الحقيقة والله سبحانه وتعالى هو الحقيقة ولا يجوز المنهج البحث عن الحقيقة إلا ان يكون يتناغم صلة الناحية الروحية بالسلوك الانساني وطبقاً للرأي الاسلامي فان الناحية الخاصة بعلم القيم تشكل بعداً جوهرياً للمعرفة وللعلوم الطبيعية كذلك بعداً اجتماعياً. ومن هنا فقد أصبح لازماً على الباحث أو الدارس في المجتمعات الإسلامية ان يتبع منهاجاً من شأنه اضافة الصفة الاجتماعية على العلوم الاجتماعية لتكون منسجمة مع منهج الإسلام العلمي. سواء كانت الدراسات تتصل بالفرد والجماعة بالانسان أو الطبيعية بالدين أو العلم فان إعادة تنظيمها وصياغتها تحت لواء مبدأ التوحيد يصبح حقيقة علمية إذا ما اردنا للعلوم والمعارف ان تكون منسجمة مع طبيعة هذا الدين ومع نظام القيم الذي تسير عليه الأمة وتبني مجتمعاتها.

ان هدف العلوم الاجتماعية ومن وجهة النظر الاسلامية هو دراسة الانسان والمجتمع ومن هنا فان فصل العلوم الاجتماعية عن العلوم الانسانية وكما هو الحال في التصنيف الغربي لا يتفق مع مبدأ الاسلام في النظر الى العلوم والمعارف والنظم التي وجدت لتعمل على رفاهية الانسان والجمعة... قبل فصل العلوم الطبيعية عن العلوم الاجتماعية والاجتماعية كان علمها علمياً طبيعياً تعنى بالكون والطبيعة والعلوم التطبيقية أو علوماً خاصة بالامة تتناول الانسان والمجتمع ببقية ونظمه وسلوكه.

ان اضافة الصفة الاجتماعية على العلوم الاجتماعية يجب ان يعمل على اظهار علاقة الظاهرة الانسانية أو الاجتماعية قيد البحث والدراسة مع الجانب الايجابي الذي يسير حياة الانسان بشكل كلي في نمط ايماني قوامه التوحيد. كما ينبغي ان يكون تفسير تلك الظاهرة وفق معيار الايمان والتمسك بالهي الذي ينتهي اليه (الانسان) المجتمع الاسلامي ان دور العالم الاجتماعي المسلم يتركز في جميع اهتماماته في الشؤون الانسانية والاجتماعية وعلاقتها بالوجود الالهي، وان اسلوبه ينبغي ان يتسم بالصفة العلمية ولا يعني ذلك ان تتناقص الصفة العلمية مع التواحي القومية.

ان الجامعات الاسلامية في جميع أنحاء العالم الاسلامي لم تستطع بعد ادعاء ان منهجها في العلوم الاجتماعية بالصفة الاسلامية وعلى الرغم من وجود العديد من مراكز البحوث الاجتماعية والجمعية المختصة بالعلوم الاجتماعية خاصة إلا ان القليل من روادها يمكن اعتبارهم من بين هؤلاء الذين لديهم الادراك بوجود هذه المشكلة المتعلقة بالصفة الاسلامية على الفروع والدراسة والبحوث في العلوم الاجتماعية ولن تكون هذه الخطوة عقبة في طريق البحوث والدراسات التي يقوم بها الباحثون المسلمون بالنسبة لوزنها وقينها في نظم المعرفة الحالية فان كل امة ذات مبدأ ومنهج تعتمد البدا والمنهج في جوهرها وتقدمها للانسانية نتاجاً فكرياً مستقلاً ذا اصالة أو ذاتية حقيقية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَلَى رَأْسِ الْأَرْحَامِ

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

حادي الارواح الى ديار الافراح

في موسم الحج

د. محمد لبيب البوهي

وهكذا كان الله في عون امنا الكبيرة هاجر حين اضطرب منها الفؤاد.. فلما هو عنصر الحياة وراحت تسمى ذهاباً واياباً في قلق وحيرة.. وفي كل لحظة كانت عينها على مكان الصغير في الحجر، كما تفعل نحن رمزا وتصويراً حين نسعى فما اعياها الوداع وكما يحدث لكل منا.. جاء امر الله لجبريل عليه السلام فصرير بجانحه الارض ففتحت رزماً وابصرت ماجر آية الله.. فاسرعت مهرولة سعيدة مستبشرة بروح الحياة لها ولولدها ولما اتى الاجيال.

ولكن كل سعي مبارك له عذو يعارضه:

ولما ظهر الماء في الارض الجرداء.. بدأت حياة جديدة تدب في تلك البقاع - واقبل الناس من كل حذب واستجابة الله لدعاء ابي الانبياء.. فاحاطت افئدة جاء اصحابها من كل مكان الى بيت الله ونما الزرع.. واستيقظ الرجيم وليس ولعله لم يكن غافلاً كثيراً عما يرى - ولعله لعنه الله لم يكن في تقديره ان تصل الامور الى ما تنبئ به هذه البداية فجمع كيد.. ثم اتى مغيطاً محققاً محاولاً ان يعترض طريق مستقبل النور الذي بدأ يترفع. والشيطان مسلح بقوة شريرة رهيبة ليس الى تقدير مداهم من سبيل.

فهي العدو للانسان والحدق في قلبه وقلب قلبه يتزاد ويتزاد لحظة بعد لحظة وفي صدره جبال من الحقد على بني البشر منذ اخرج من الجنة بسبب ابيهم الكبر الاول.. فلو جمعنا كيد الناس بعضهم لبعض منذ قامت الحياة على الارض لما بلغ عشر مئšťار ما يديره ابليس.. ولذلك جاءت تعاليم الله للشر بارشادهم الى ما لا يستطيعون به مواجهة من يدبر لهم شراً من بني الانسان بالغو أو المعزدة أو التحاكم الى ذوي عدل منهم: (خذ العفر وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين) الاعراف(١٩٩)

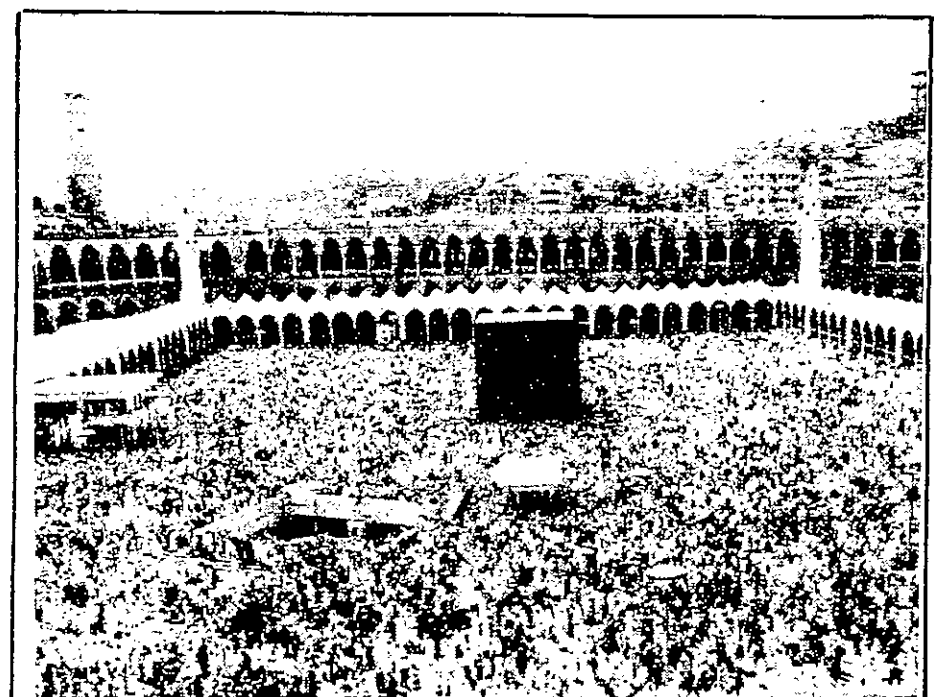
هذا السلوب علاج ما قد يكون من كيد الناس بعضهم لبعض.. اما حين يكون الأمر مع الشيطان الرجيم الخطير المسلح بتجاربه الزمان وخبرة الايام.. والكيد الابدي المستديم.. فان هذا مع قوته يضعف ويضعف حين تلجأ الى حصن الله ليقتنذا من شره وكيد تدبير: (واما يتزكك من الشيطان ترغ فاستمع بالله) الاعراف(٢٠)

فالشيطان قوي مع الانسان ضعيف كثره تافهة امام قوة الله.. وما هو ابليس يجمع كيده وتدبيره ليتعرض ابا الانبياء حين رأى في المنام انه يدع ابنه اسماعيل رمزا الى ان كل مطلب عظيم، لا ينال الا ببذل كبير وتضحيات جسام.. ومع ان الشيطان كان عليه ان يفرح بالالام والاحزان التي تستلهم قلب ابي الانبياء، حين يدع احب شيء اليه ولده.. لكن الرجيم له نفس قوية مستعينة بالله للنجاح من استطاع ان يدفع ابراهيم الى معصية جديدها عن امر الله، فذلك عند الشيطان اروع واعظم قدراً.

فالامور مع الشيطان ليست بظواهرها فقد يوسوس الى انسان لعل خير في ظاهر الامر، لينجي ما قد يكون من وراء ذلك من الرياء والعجب اللذين يهدمان ما فعل الانسان. كان الشيطان يرى بداية حياة جديدة تدب على هذه الارض الجرداء وما دام ابراهيم الا كنف الله ويطاعته فسوف تسير الامور قدماً وينشأ دين جديد وتستجاب الدعوة باكملها: (فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم) من هنا جمع الشيطان كيده محاولاً تغيير خط المسار. فهذا ابراهيم في الطريق من مكة الى منى في طريق تحقيق لامر الله بذيبح ولده وفي قلبه من تيران الحزن ما لا تصده مهما كان هولها عن طاعة امر الله.. فاسرع الرجيم مهرولاً في صورة شيخ ناصع يا ابراهيم ايها الكريم عند ربك هذه مجرد رؤيا ايها الجليل انتقل ولك من اجل رؤيا رايتها؟ ان هي يا ابراهيم الا خاوط نفس.. وهنا تنبه له ابراهيم فرمحه ثلاث مرات في الاماكن التي تبدى له فيها مرة بعد مرة.

• وما هو ابليس من بعده يتابعنا جيلاً بعد جيل ويوماً بعد يوم.. وساعة بعد ساعة وعلينا ان نرجمه بقوة و ارادة نفس قوية مستعينة بالله للنجاح من كيد عبث الرجيم.

ونعود من رحلة النور مزودين بعبر وعظات وذكرات جديدة.. وتلك من حكمة الناسك ومن ذنائب رحلة الروح في عالم النور.



ركعاً او سجوداً.. كنت احيا في كل اللحظات مستمعاً بهذا المشق الابيض اللاتكي وارى اشعاعات نورانية تنبعث من هؤلاء الذين جاؤوا ليكونوا ربابين.. ترى لو استطاعت اجهزة القياس ان تحدد قوى الاشعاع الروحي من هؤلاء الا يكون ذلك شيئاً رهيباً - خطيراً مهولاً بديعاً؟

وترداد النفس شغافية عند الصلاة ركعتين وكنا شهداء واعيش في جوهها ومنأخها.. لقد أصبحت جزءاً من التاريخ - انني اعود احيالاً بعد اجيال الى الوراء ملتذذاً سعيداً فرحاً.. كلما نظرت الى قمة جبل او بقعة من ارض البيت هناك في بلاد الرسول اذا ذهب الحاج بقلب منيب سري بصريره ما لا يراه البصر. سيكن التاريخ حاضراً مصوراً في وجدانه منذ ان شاء الحق سبحانه ان يتخذ في الارض خليفة.. وجعل تعالى مكة مركز الاشعاع منذ كان آدم الخليفة الاول.. كم من مرات نزل جبريل في هذه البقاع وكيف كان ارشاده يادن ربه لابراهيم عليه السلام الى مكان البيت، حين جاء ابراهيم من بلاد اخرى بعيدة مستترخداً يهدي السلام والانباء من بعده.. واشهد بنور الصيرة اسماعيل الفتى يساعد اياه الشيع في رفع القواعد من البيت.. اكاد اسمع الاصوات الملايين القادمة من الاعوام، فسوف تظل مكة على مدار الاجيال الى ان تقوم الساعة بذكر الله وفيها البيت مقابة للناس وامناً.

الناس في صورة ملائكية

والصلاة حول الكعبة حيث مئات الافوف من الناس في لباس الاحرام الابيض كأنهم اطراف ملائكية تحيط بالبيت من جهات الاربع - نهر من النور المتجسد بشراً - مئات الافوف هؤلاء ومن ورائهم مئات الملايين من اخوانهم في بقاع الارض ممن يشهدون ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله.. مشهد حين تصوره تفتل النفس غبطة واحساساً بمستقبل ات مديد لا ريب فيه فقد تآذن ربك ان الارض يرثها عباده الصالحين.

وتصور بعض حكماء الله في اسرار الاشياء - فحجر المغناطيس يجذب اليه بقوة غير منظورة ما يقع في مجاله فأي سر خفي في هذا الحجر الالهي؟ الا يكون ان للقلب المستنيرة بانوار الله هذه القدرة على اجتذاب القلوب؟ هذا السر قد استودعه الله طبيعة الانسان.. فبالانسان من سعيد اذا عرف بحق قدر تكريم الله له ومسؤوليته عن هذا التكريم.. وفي الصلاة حول الكعبة مشهد لا مثيل له في الوجود الكوني.. فحين يردد امام الحرم المكي خلال الركعات الله اكبر تيسر من جميع الجهات الاربعة بحر النور البشري يستجيب قياماً او

شأن دينوي محدود الكل سواء.. عندما دخل كل منا الحياة الدنيا يوم مولده لم يستقبله الا ما يقرب من هذا اللباس - وما نحن جميعاً الواف الافوف والملايين يتخذون رمز التجرد من كل ما امتلكوا بعد يوم الميلاد.. اللهم انت الخليفة في الامل والعرض - والمال - والولد - كل هذا نفقنا اليدين منه - واصبح وديعة عندك لا يضيع عنده الودائع ليس الا هذا التجرد في هذا اللباس مسارعين الى تلبية النداء الابراهيمي الرباني المنتقب من جوف الزمن.. ما نحن من جميع بقاع الارض نستجيب للنداء.. ليك اللهم ليك ليك لا شريك لك ليك.. وهكذا بدأ الانسان خروجه من ظلمات دنياه - ليقف على ابواب عالم النور - ان اسباب الولاية مهياة لكل انسان.. كل مؤمن يستطيع ان يكون ولياً لله باشياء لا يحتاج فيها الى مال وجاه بامر من مستطاعين فحسب الايمان والتقوى (الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون) يونس(٦٢ و ٦٣)

في ظلال الايام المباركة

ومن الخير ان نسميها ايام الله لاننا خرجنا من توافه ثيابنا الى الدخول في ضيافة ايامه.. انه لتعبر جميل حين يقال ضيوف الرحمن.. هكذا يتأدوا الاخوة الكرام في بلاد الرسول.. ان الله سبحانه فضل بعض الاماكن على بعض فمكة خير بقاع الارض.. خير من لندن وباريس مثلاً وغيرها.. كما فضل سبحانه بعض الشهور على بعض.. وبعض الايام على بعض.. حتى ان ليلة واحدة هي ليلة القدر خير من ألف شهر.. وفضل تعالى بعض الانبياء على بعض.. وهكذا ستنه تعالى في خلقه وحكمته في شأنه.. ما هي ايام الله وهي ايام الحج التي قال كثير من المفسرين انها الليالي العشر التي انقسم سبحانه بها لعظمته في سورة الفجر.. فطوبى للذين يتعرضون لنفحات الله في ايامه التي تفتح فيها ابواب الرضوان.. وحين تجبه اليها بعزيمة وارادة تتنزل عليك بركاتها.. والا فلا السر في رغبتنا قبل الحج بسنوات لو نتاح اسباب العودة سريعاً ثم تبدل الامور فيصبح هناك الشوق شديداً يتمنى لو تمتد الايام.. وقد اشتدت اجاذبية الى الكعبة كأنها بيد الانسان لو يقضي العمر هناك.. وما اسعد هذه الايام التي تخرج فيها من مسؤوليتك الارضية ومتعلقاتها.. وتعلم عن يقين ان الله وحده هو الخليفة في الامل والعرض والمال.. سواء عدت اليهم او لم تعد.. لقد بدأ موسم استقبال الانوار الالهية لمن يفتحون لها القلوب.. ليس عليك الا ان تفتح قلبك فينتدق فيه النور.. وهو نور لا يمكن وصفه لانه فوق مستوى العالم التي تعبر عنها الكلمات.. ومتى حلت الانوار في القلوب ازلت عنها الاغيار.. لقد وقفت على غيات الباب الذي تستطيع منه ان تصبح ربابياً.. فمأذا تبغي من وراء ذلك من سعادة؟ لقد وجدت الله فأتت كما قال القائل:

لكل شيء اذا فارقتك عوض وليس لله ان فارقت من عوض

عندما وجدت الله

منذ الوهلة الاولى عند ركوب الطائرة والمنظر البهيج مئات الحجيج فيها في ملابس الاحرام البيضاء.. كتلة واحدة من نور تصعد من الارض لتلتقي بالانوار النازلة اليهم من السموات.. والظلمة لا تسبغ في الهواء فحسب بل تسبغ في جو من التسيجات الخاشعة المباركة.. ليك اللهم ليك.. ليك لا شريك لك ليك.

عند بيت الله الحرام

لقد تبخر وتلاشى كل احساس مادي كان يستغرقني السنوات الطوال او كنت غارقاً فيه.. انه احساس عجيب كأنما يتحول المرء الى نور متجسد في صورة بشرية.. عندما صحت الله اكبر من اعماق الوجدان لاول وليلة عندما ظهر عن بعد بيت الله في جاذبية مطلقة مجردة تشد اليها الافئدة.. هذا اول بيت وضع للناس.. تبارك الله في آياته.. انني اقف عند كلمة وضعية وكأنما اذكرها بمعناها الحقيقي لاول مرة ان البيت ليس من وضع احد.. وليس من اختيار احد.. وليس من صنع احد.. لقد وضعه الحق يوم لم يكن هناك غيره سبحانه من احد.. حينما نكلو الآيات في اماكن نزولها حيث مهبط الوحي فكانما تبدو لنا الآيات هناك مع التدبر الكامل والتأمل العميق وهي تحمل البنا اسرار حكمتها.. وذلك من اسرار اعجاز كلمات الله ان اعظم كتاب ارضي لاعظم مؤلف يمل المرء

• لا يكاد يخلو قلب مؤمن من شوق الى حج بيت الله انها الفطرة الكامنة في الاعماق.

والنداء الخفي الذي قد يحجبه الى حين عالم المادة - حين يستغرق المرء في وقت ما في زخارف دنياه والدنيا كلها بريق خداع - يحسبه الضمان ماء - او كبريق قطعة من زجاج في ضوء ساطع تحسبها ماساً - وليس هذا تحقيراً للحياة.. وانما هو وضع الاشياء باحجامها الحقيقية في الموازين الصادقة.. وهكذا كنت.. مذبذب النفس بين ما كان في اليدين من وسائل كسب دينوي - مما يخلو للانشاء انه سيصيبه بعض عطل او ضياع حسن يغيب عن ماله وعمله بضعة اسابيع مغتربا في الحج.. ولكن مع هذا - في الجانب الاخر كان هناك الحنين الملح لحج البيت

انه النداء لمن استطاع.. وما اكثر ما تحاول النفس لبعض تأويل هذه الاستطاعة لعلها من خلال الخداع تبعده او تحجبه ولو الى حين عما يصعد يامانه درجات.. فالإيمان يزيد وينقص.. وهذه فترة امتحان.. والحنين يتزايد باطنياً رغم محاولات النفس ليزيل المعوقات في الطريق.. هذا الحنين ولا ريب هو شعاع من اعماق الفطرة التي فطر الله الناس عليها واستجابة لدعوة ابراهيم عليه السلام فالدعاء الطيب مستجاب.. فكيف بدعاء الانبياء (ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكروك) ابراهيم(٢٧)

اعظم دعوة مستجابة:

واستجاب الله لدعاء العظيم ويارك ورسع الطريق الى تحقيقه.. ولكي يتحقق امر ما يجب ان تسبقه منك رغبة - وارادة - وتفتح لاساليب التنفيذ.. فكل امر له طريقه وحسابه واسلوبه.. فكيف جاء الاسلوب الرباني لتحقيق اعظم دعاء: (وان في الناس بالحب ياتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) الحج(٢٧).. وهذا هو اسلوب التحقيق - منذ دعاء ابراهيم الى ان تقوم الساعة والدعوة ستظل قائمة - والاستجابة مستمرة - سائتوت - وسوف يطلون يأتون الى ان يرث الله الارض ومن عليها - سائتوت فرادى - وجماعات.. وجالا او على كل ضامر ابتداء من التلقة في الزمن القديم الى السيارة - الى الطائرة.. الى الصاروخ حين يكون على الآخرة في عوالم اخرى ان يحجوا بيت الله في الارض الى ان يرث الله الارض ومن عليها - المهم ان الدعوة قائمة والاستجابة مستمرة - الله ان كنت فرداً من هؤلاء الذين في قلوبهم محساة استقبال للدعوة المتجددة.. وتكت ادخل كل عام في جبل طويل مع النفس الشبيبة للتسويق والتأجيل.. تقول سامحها الله انتظر حتى يمكن موسيلة ما في وقت ما قضاء كل مناسك الحج في ايام معدودات ثم تعود الى مصالحك واموالك بدلا من ترك اسبابك.

هذا ما كان قبل الحج - من الرغبة في سرعة العودة ولكن كل ذلك تغير تماماً بعد استعمال القاب في انوار الفطرة.. وبعد ان تدفق بحق حلالة الايمان مما يعتبر ثمة مؤكدة حين تولد الروح في ظل عرش الله - في بيته الحرم ميلاداً جديداً.. اين ما كان من حديث النفس قبل الحج؟ ثم الحنين المستمر بعد ذلك الى الرغبة في البقاء اكبر مدة مستطاعة في مناسك النور والتي لا تشبع منها النفس المطمنة - والتي تستصير حتماً مطمئنة.

عندما تولد الروح من جديد

منذ ان تبدأ النية وتكون هذه النية صادقة عندئذ تبدأ النفس ثقلانيا ببركة الفطرة.. تبرز رويداً رويداً من سراديب ظلمات دنياه لتبدأ بيزج فجر الروح.. فيعيش المرء في مناخ الحج قبل موسمه متمسكاً بالسؤال والمزيد من المعرفة.. ان الحج الاول هو محاولة اللوح الى عالم جديد مجهول للنفس.. وان كانت تسكن اليه الروح المظنة في حينها الفطري.. وتقرأ في كتب كثيرة - وتساأل - وتستمتع في شغف الى كلمات العلماء، والى قصص الذين تذوقوا من قبل حلالة هذه الثمرات.. ان حلالة الروح لا تستطيع ان تصفها الكلمات.. ويعتق على ابواب عالم جديد حين بدلت في ملابس الاحرام.. والاحساس المطلق المجرد في المساواة بين اكبر كبير في دنيا الناس واصغر انسان ذي

من اداب الاختلاف في الاسلام



د. عبد العزيز الخطيب

● **الإمامة في مواجهة المحنة والشدة ينبغي أن تتف وقفة القوة والثبات والاعتصام بالله والإمامة في مواجهة العواصف لا ينبغي أن تتخذ وتتفرق وتتشتت بالتفرق بالزهدات والإمامة في مواجهة التفرق السياسي لا ينبغي أن تتشتت بالتفرق الفرقي والفكري والانزواء بعيدا عن مواجهة الحقائق وخشية التصدي لمن يريد أن يفرق أمرها والإمامة حين يحتل أعداؤها أراضيها ويقفون بالمرصاد لكل محاولات الاسترداد وإزالة الضعف لا يجديها أن تدفن فكرها الإصلي وتلتهم بقشور الفكر الدخيل.. أو تشتغل الإمامة وخاصة شبابها بالخلاف الجزئي وتضعهم في حوامة كحومة الماء تنزل بهم إلى قاع البحر فيغرقون.**

ان أول ما يجب أن نخضع هو تصحيح النظرة وتقديم الفكر وتلقي الشباب في سلامة المنهج الذي يجب أن نسلكه في تعاملنا مع أنفسنا وناسنا وحياتنا وحكوماتنا ورواسنا ومؤسساتنا على السواء.

والذلك اهتم علماء الاسلام بوضع الضوابط في اصول الفقه والقواعد اللازمة لحسن الفهم والاستنباط من القواعد الكلية. ومن اهمها ان يكون المسلم واعيا على مراتب الاحكام الشرعية وأساس الاجتهاد وأن الاختلاف في وجهات النظر غير الخلاف المؤدي إلى الشقاق والخصومات.

والقرآن وما صح من سنة رسول الله. يمكن لكل انسان ان يفهم منه ظاهره وبهرمه ولكنهم يختلفون في الفصوص العميق.. ومن لا يحسن السباحة يغرق. ومن ليس معه أدوات الغوص يختنق. وقد أصابنا هروب من واقعنا أو من التفكير في واقعنا التفرق الضعيف والتصور الخاطيء في عدم قدرتنا على التصدي للدور ونحن امة حركة ونشاط لا نعرف الخمول ولا الكسل فالفق بيننا ما يمتص قوتنا ونشاطنا لننشغل في خلاف الآراء والوقوف عند ظواهر الاشياء، والولوع في حركة ولكنها شلا.. توقفتنا في الفروع دون ردها إلى الاصول.. وتناكل وقتنا ومجاسلتنا ونوالتنا ومجتمعاتنا.

ما جلست امام الاخوة في مجلس الا قبل في بالامس ثار خلاف بين انسانين او جماعتين في المجلس القلبي او في المسجد اللاني.. حول قضايا تثير الفتنة والمحن. فقلت لنفسي ان اقل اليكم كيف تتقون موقف الاعتدال في أمثال هذه الخلافات وخاصة ان عامة المسلمين لا يعلمون على الضموم فيفتقدون بمن يصر على الزامهم برأي معين او يسكتون حرمة للمجالس. او يتوهمون بانقسام ما هم عليه.. وهكذا.

وانا اقل لكم وللمشتغلين بإثارة المسائل ما منه اليه ابن تيمية رحمه الله حين قال: «ومثل هذه المسألة الضعيفة ليس لأحد ان يحكيها عن امام من أئمة المسلمين لا على وجه القدح ولا على وجه المتابعة له فيها.. فان في ذلك ضرا من الطعن في الأئمة واتباع الأقوال الضعيفة ثم قال: ويمثل ذلك صار التتر بلقون الفتنة بين مذاهب اهل السنة حتى يدعوه إلى الخروج من السنة والجماعة ويوقعهم في مذاهب الرافضة وأهل الاحاد.

واعادوا اليوم سينقلون هذه المسائل فيلقون الخلاف فيها بين المسلمين ويقي ان انوه الى ما يحصل في الارض المحتلة وفي بلاد المسلمين عامة من القاء بذور الفتنة بين الشباب حتى ادنى ذلك الى الخصومات المدمرة والشحناء والبغضاء... مع ان اختلاف الراي والاجتهاد كان موجودا بين فقهاء الصحابة والتابعين فلم يفرقوا وعدوا ذلك رحمة ونعمة ودلالة وعي وصحة وتيسر على المسلمين. والله سبحانه وتعالى يقول: «ما جعل عليكم في الدين من حرج».

● ويقول (محمّد) عليه الصلاة والسلام (الدين يسر) ويقول محمد بن القاسم «لقد نفع الله باختلاف اصحاب النبي في أعمالهم لا يعمل العامل منهم خير منه قد عمل. ويقول عمر بن عبد العزيز: «ما أحب ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا لانه لو كان قولا واحدا كان الناس في ضيق وانهم أئمة يقتدى بهم فلو أخذ رجل بقول ائمه كان في ضحة».

ومن هنا لا يصح للبعض اذا سمع حديثا او تلا آية ان يقف عند ظاهرها وان لا يسمع الاحاديث الاخرى والايات الاخرى التي يفسر بعضها بعضا.. فان هذا تتلعق في الدين وخلل في الفهم وتضييق على المسلمين.

● مثلا: القرآن ينص على الاعاد في قوله تعالى: «واعادوا لهم ما استلمت من قوة ومن رباط الخيل». ينص على رباط الخيل لانه أحد الوسائل القوية في ذلك الوقت فلا يصح ان نقرر لا تأخذ برباط الدبابات والمدافع والطائرات والطرادات وغيرها فهي تحقق الهدف في ارباب العدو وتوقره.

● والله يقول: «ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا» وقد قرر بن عباس السبيل بأنه الزاد والراحلة. على انها استطاعة ذلك الزمن. فلا يصح ان يقول قائل لا يجوز لمنهجي الحج وقد كثر الحجاج وبينت الدور وضافت مكة باهلها ان يعملوا من استطاعة اجرة السيارة والطائرة واجرة السكن في مكة واجرة التنقل بين المناسك لان مريد الحج لو لم يؤمن له ذلك لما تمكن من ان يصلي عنده انه يبقى ملقى خارج مكة لا يستطيع في الزحام

والحر ان يتم في التواضع او يتقلد متسا بين الناس فيضيق عليه حجه ويعرض نفسه للمرض والامانة ويؤدي قريضة الحج ان تمكن من ذلك في غير طمانينة وعبداء وخشوع ويقع في كثير من المحظورات التي توجب عليه القدية أو الكفارة.

● والله سبحانه وتعالى يقول عن النساء: «يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى الى معروف فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيماء» فالجلابيب او وسيلة ذلك العصر لتحقيق الهدف الذي اشارت اليه الآية الكريمة «ذلك ادنى» يعرفون فلا يؤذين.. فالجلابيب ليس غاية في ذاته ولكنه وسيلة. فاي لباس ساتر يحقق الغرض فهو مقبول وهو ربي شرعي ولا يجوز ان يقول قائل: «هذه وسيلة نص عليها القرآن فلا يجوز ان نستبدلها بغيرها فيقول عاقل لقد نص القرآن على المجيء الى الحج بالخليل والابل والجمال والحمر فلا يصح ان تأتي للحد بالطيارة والسيارة مثلاً».

● والاسلام فيه سنن تشريعية وسنن اخلاقية تعلمنا الاداب فمثلما يقول (ص) «سم الله تبارك وتعالى» (مطلق عليه) وحذرتنا من الاكل والشرب بالشمال فبهذه اداب الاسلام المتميزة قلنا ان انسانا لم يأكل بيومه مرة لا تقول له خرجت عن الاسلام وكذلك لباس النبي صلى الله عليه وسلم فقد صرح عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يلبس ما ييسر له من الثوب القصر او الارزاق او الحال والله اعلم بالصواب الكسوة الكسوة بالحديد والله ليس العمامة والقلنسوة والصوف والقطن والبرد الاخضر ورد ذلك في كتب السيرة والشمائل وكتاب زاد المعاد لابن قيم الجوزية. قبل يصح ان ان تقتصر على لباس الثوب القصر والجلابية الذي يتشبه بعض الناس بها ويصورون على انها لباس الشرعي وحده الممنوع ان لا يكون في اللباس خيلاء ولا تعريض للنساء ولا لباس الدال على غير عقيدة اسلامية فمن يلبس انواعا مختلفة من الملابس فلماذا التشدد في الجلابيب والنعل فقط.

● والرسول (ص) نعى عن زيارة القبور حينما وايح زيارة القبور بعد ذلك وقال كنت نهيكم عن زيارة القبور الا فزريوها. فالنهي كان لعدم التمسح بالقبور واعتقاد انها تنفع وتضر. فما احبها بعد ذلك فنحن نذكر المغالاة والاعتقاد بربح النفع والاعتبار بذكر الموت والاحية. الم يقل بلال رضي الله عنه حين دعا مائة. غدا القى الاخيرة محمدا وصحبه الم يزر الرسول (ص) اهل البقيع وشهداه احد.. والرسول (ص) قال: «افراقوا على موتاكم يس. فقرة القرآن على الميت جائزة وقد وردت احاديث في النبي... فالقصد من قراءة القرآن ثواب القارئ والسكينة تنزل على روح الميت والعظة والاعتبار. فلا يصح الانكار على من يقرأ القرآن على الميت. لكن ينكر على من يتخذة تجارة او ينكر على من لا يستمع الى قراءة القرآن وينصت او ينكر على اولئك الذين يرفعون صوت المسجل في سياراتهم لانه يزعجهم ويعرض القرآن لعدم الاستماع له والله يقول: «واذا قرء القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون».

● ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اياح ليس الذئب للمراة ويرد عنه احاديث انه نعى عن ذلك والاحاديث صحاح فالمقصود ان من الاباحة بيان الحكم الشرعي في الجواز. اما اذا تجاوزت المراه في لبس الذئب الى حد الخيلاء والفخر والتباهي فقد تورعنا امرأة تقلدت قلادة في عنقه. تقلدت مثقاب في النار يوم القيامة. وايها امرأة جلت في اندها خرمها. اي قرطاء من ذهب جعل في اندها مثله يوم القيامة... فالحكم بالتحريم من دون فته لا يجوز. والنص في الجواز والاجماع عليه. ولكن الكراهية في التافخر والتباهي كما اورد النسائي ذلك تحت باب الكراهية للنساء في اظهار حلي الذئب.

هذه ايها الاخوة امثلة قليلة. والعصور وراعا! اختلاف العقول والفهم ولم يضيّقوا على مذاهب الاسلاميه في ذلك. ومن هنا كانت عظمة الامم المسلمين واختلاف الائمة رحمة.. فلا يجوز انكار اي عالم على مسلم اخذه برأى الامام المجتهد. او بفقه حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم واذا كان الناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم في كل وقت فلا يصح اعتبار ذلك بدعة او انهم يصلون سنة الجمعة منذ مئات السنين تبعاً لادلة الواردة في ان النبي صلى الله عليه وسلم صلاها في حجرة وامام الناس فلا يصح انكاره عليهم لان صلاها لم ير النبي صلى الله عليه وسلم صلاها او لم ينص عنده انه صلاها. واذا كان المسلمون قد توسعوا

في منبر النبي صلى الله عليه وسلم من ثلاث درجات الى اكثر من ذلك نظرا لسعة المسجد وحرصا على رؤية الخطيب وسماع صوته فلا يعتبر ذلك بدعة تؤذي الالهم والتأثير وجعلها من تجويف في داخل المسجد.

ولذلك فيا ايها المسلمون في كل مكان. لكل منكم ان يأخذ بقول مجتهد عالم ولا يصح ان يتخذ كل انسان من نفسه عالما بدون قواعد ولا علم يقيني للناس ويلزمهم برأيه. خاصة من احداث الشياطين وليس لأحد ان ينكر على الآخرين اذا لم يعملوا برأي مجتهد معين. ولا يصح ان يكون من ذلك فرقة ونزاع وتخاصم فكفانا ما نحن فيه وعلينا ان نتجه الى منهج الدين ووحدة الكلمة. وان لا نتخاصم في الفريعات ونترك الاصول. وعلينا ان لا نكون دوننا من اثاره الفرقة والبغضاء فيما بيننا بسبب الاختلافات... فهذا ما يريده عربنا ليشغلنا عن مواجهة التحدي الاكبر في احلال الاقصى فلسطين والاستيلاء على بلاد المسلمين وتوحيد كلمة المسلمين ومنهجهم فليكنم بالاعتدال. وعليكم بوسطة الاسلام.. وعليكم بالتزام نهج الرسول صلى الله عليه وسلم.

وصحابته الكرام واثته الاعلام.

● كان من الصحابة من يقرأ البسلة ومنهم من لا يقرأها ومنهم من يجهر بها ومنهم من لا يجهر بها في الصلاة.

وكان من الصحابة من يرفع يديه عند الركوع ومنهم من لا يرفعهما ومن الصحابة من يقرأ في الفجر ومنهم من لا يقرأ في الفجر ومنهم من يتوضأ من نزول الدم ومنهم من لا يتوضأ منهم من يرى العقو عن الخجاسة في الثوب ومنهم من لا يرى ذلك.. وهكذا.

ومع هذا فقد كان بعضهم يصلي خلف بعض ويقرأ بعضهم بعضا. قيل لأحد من حنبل (وكان يرى الوضوء من رعاى الدم وقصد الدم) هل تصلي خلف من لا يرى الوضوء منهم قال: كيف لا اصلي خلف مالك وشعيد بن المسيب.

قال يحيى بن سعيد: ما برج اهل الفتوى يفتون فيحفل هذا ويحرم هذا فلا يرى الحرم ان المحلل هلك لتحليله. ولا يرى المحلل ان المحرم هلك لتحريمه.

قلب... ورب

احمد محمد ابو شاور

ويروى فوق يابسة ضلالي فلا خطرت مهالها بياني عن التفتين يترقبني بجاني شعاع الشمس يحرق بالظلال ومن فرط انقادي وانغماسي توقيه الخيبة من وصاني وترفع راس محقر حياتي وتفتش هام محترف الضلال؟ واكواخ لنا. قطع الليالي خمر الطين يعمن بالاسود لساني صار عودا من خلال وتحنطني الزوايح في خيالي واضوايق تصفيق في مجالي وان سدوا الطريق ظن ابائي فهذا درب معتزم الوصال خيوط الفجر ترشح للاعالي فان الموت يربض في الظلال وان غربت فقد صعدت كل

متي يا قلب ينطفئ اشتعالي؟ سئين القبة اطوبها بصمت وهذا السلم العرشي يلقي اعيش العصر متقدما كباقي ولكن الظلال تسخر مني كأن الكون امريكي لنظلي تصهين رغم وحي الله فينا اذاك النخل ترقي يا الهي؟ عظيم الناضحات لهم كيان الا يا رب عفوك ان قلبي انا يا رب حنك صار لقلبي يسمرني التفتل عن عضي سدوا كاسح رغ قيدي ولكني ساجذ في قيودي بصرى الآخرة الصماء دربي وان سدوا الخرم فان عزمي الا يا قلب قابض لا تبالي وان الشمس دوما في صعود

نظرة الاسلام لغريزة الجنس

محمد شقرة

● توجيه الغريزة:

الخيث، ولا يستحب الا الفحيح. ولا يتدقق الا ائمتن. فتقول اسباب الحرص على ما يحقق للناس استقراء النفسي عن طريق غريزة الجنس. وهذه مسألة هامة جدا قلما يلتفت اليها. من الواجب على كل انسان ان يحرص على الوقوف عندها.

ومن هنا فقد اقام الاسلام الانسان - رجلا كان او امرأة - بين الشوق والخوف. الشوق الى ما عند الله (بالتزويج). والخوف مما عند الله (بالتزويج) ففي التزويج يقول صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن رب العزة جل جلاله: (ان النظر سهم من سهام ابليس مسدود من تركه مخافتى ابدلته ابمانا فيه حلواته). وقال ايضا: (ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم يخش منها الا اخلف الله له عيابه يجد حلاوتها). وفي التزويج يقول عليه الصلاة والسلام: (لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وعليك الاخرة). وسال رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن نظرة الفجأة فقال له: (اصرف بصرك). فكل هذه الاحاديث النبوية تهريبا وترغيبا وترهيبا. ففي التزويج يقول في وصف عاتج الرحمن: (والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمنا. يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا. الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فلنك الله بيده الله سيئاتهم حسنته. وكان الله غفورا رحيماء). وفي التزويج نجد قوله: (ولا تقربوا الزنا انه كان فحشة وساء سبيلا).

فإذا قرأ الانسان هذه الايات والاحاديث يتامل وتدبر وقف بين الخوف والرجاء يرحم الله وخاف عذابه. وهذه الميزة في التي توبى الانسان اشرف منزلة عند الله سبحانه في الاخرة. وبها ايضا يتل حب النفس وفقتهم.

● انتشرت بين الغربيين في

القرن الماضي تهمة مؤداها ان الاسلام كان حربا على حرية الفكر. وضدا لكل من يحاول تحصيل العلم واكتساب المعرفة وانه كبت جميع الحركات العلمية وحارب العلم والفلسفة وكل ما يأخذ بيد الانسان الى التقدم والتحرر من الجهل والتخلف.

والحق ان الذين حاربوا العلم هم بعض القاشمين على الاديان الاخرى في اسم كانت غارقة في دياجير الجهل. وظلمات الانحطاط واليهجية.. فقد اجمع المؤرخون على ان العلماء لقوا من رجال الدين في اوروبا طوال عهود القرون الوسطى ما يلقاه الخصوم من القرون الوسطى وواجهوا من العنت والاضطهاد ما لم يواجهه سجرمون او قطاع طرق.. فقد استست محاكم خاصة لحاكمه رجال العلم وسدنة الفكر على ما يرتكبونه مما بعده رجال الدين مخالفا لرائهم. وكان اذا ثبت على احدهم شيء من ذلك. استتب واخذت عليه الجهود والمواقف. فان عاد قيسوا عليه ورموه من مكان عال الى مكان سحيق.

اما الاسلام الذي اتهموه فقد حرص اكثر ما حرص على العلم. فحضر اتباعه على كسبه وتحصيله. والتزود منه.. واكد على ان الانسان لا يمكن ايدا ان يسمو او يرقى الا به. وقد ظن البعض ان الاسلام لا يدعو الا الى العلم الديني فقط. ولا شك انه ظن خاطيء. ونظر لا يتعمق في حذر الحقيقة الواضحة. التي لا ليس فيها ولا غشوض. وليلعلم هؤلاء ان الاسلام يدعو الى كل علم يدفع الجهل ويترجى ركام التخلف واليهبوط سواء اكان علما دينيا ام غيره.. فالعلوم الطبيعية وعلم النفس وعلم التاريخ والجغرافيا والاجتماع وغيرها. هي التي قصدها القرآن.

وعلى هذا. فقد كانت حكمة الله في حض المسلمين على تعلم هذه العلوم ليكونوا احرار بعبطة الله وبقوته الخلقية في خلقه.. ففي مجال الدعوة الى تعلم العلوم الطبيعية.. قال الحق سبحانه:

«الم تر ان الله ازل من السماء ماء فارخصنا به ثمرات مختلفا الوانها. ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرابيب سود. ومن الناس والنبات والاداب والاعلام مختلف الوانها كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء».

ان موضوع هاتين الايتين هو نفس موضوع العلم الطبيعي الذي يبحث عن الاشياء الكونية وطبيعتها وخواصها والعلاقات التي بنتها ثم عن حقيقتها ان امكنه. اي عن آيات الله المودعة في هذه الاشياء.. ويفهم منهما ان سر نزول الماء من السماء لا يعرف الا بعلم الطبيعة. ولا يعرف تركيبه وخواصه الا بعلم الكيمياء ولا يعرف الانبات والاشجار فهما الا بعلم النبات ولا يعرف ما الجبال وطرائقها البيض والحمر والسود الا بعلم طبقات الارض ولا يعرف اختلاف اجناس البشر والاداب والانتماء الا بعلم اصل الشعوب والحيوان.

وفي مجال علم الحياة (البيولوجيا) نرى القرآن ينص على علم الانسان الى نفسه وكيفيته وتكوينه في الرحم واطواره فيقول تعالى: «فلينظر الانسان مم خلق. خلق من ماء دافق. يخرج من بين الصلب والترائب».

فمن النظر في اصل التكوين يتوصل الانسان الى علم الحياة. وما فيه من عجائب تثير النطقة الانسانية وتقبلها في ادوار الخلقة وتطورها.

اما في مجال علم التاريخ والاجتماع. فلم يكتف الاسلام بحث المسلم على النظر فيما هو امامه من الكائنات بل دفعه الى البحث فيما كانت عليه الامم السالفة من قوة السلطان واتساع العمران.. ثم آلت اليه بعد اتباع الشعوب وتجاهل البيئات من هلاك ودمار فقال العزيز العظيم:

«اولم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا اشد منهم قوة واكثرهم من الارض وعمرهم اكثر مما عمرهم واجعلتهم رسلهم بالبينات فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون».

السبب في هذا حتى على تاريخ واحوال امم سبقت في انفسها ومجتمعاتها وما كانت عليه من قوة وخسارة ثم ما آلت اليه من سوء العاقبة بعد ان خالفت امر ربها. وكبرت بانمعه وجحدت بما جاء من عنده.

وبعد. يا اخوة.. فقد ثبت تاريخيا وشهادة المؤرخين الغربيين ان المسلمين انتشروا في الارض يبلغون الامم دعوة الاسلام. ويقتسمون ما صادفوه من العلوم والصناعات التي لديها.. واخذوا يتدربونها ويتقونها ويفهم حب التكميل الى البحث عن تصوصها. في مصادرها المكتوبة ولم يفرحوا ما وقع تحت ايديهم من الكتب العلمية في البلاد التي اقتحموها كما كان يفعل غيرهم من الفاتحين ولكنهم كانوا يأخذون اهمات المصادر العلمية ويستأجرون العارفين بلغتها لكي يترجموها وينقلوها عن اولئك الترجمات من اللال ما يفرهم على الاجتهاد.. ثم اكبروا على دراستها وتطبيقها.. وساعد على ذلك خلفاؤهم وامراءهم واقرباؤهم حتى انتقلت اليهم الخلافة العلمية بعد اليونانيين والرومانيين واصبحت جامعاتهم محط رجال مريدي الاستفادة من جميع الامم وزادوا في مواد العلوم. مما اكتشفوه في الطب والكيمياء والطبيعية والرياضيات وغير ذلك من العلوم الاخرى. وهذا ما شهد به مؤرخو الغرب ومفكرهم. فقد قال العلامة «دريبر»:

«ان اشتغال المسلمين بالعلم يتصل بابل عيدهم باحتفال الاسكندرية سنة ١٦٢٨ ميلادية. ولم يرض عليهم بعد ذلك قرنان حتى استأنسوا جميع الكتب العلمية اليونانية وقدرهم قدرها الصحيح.. وبنا لت الخلافة الى الماسيين صارت بغداد العاصمة العلمية العظمى في الارض.. فجمع الخليفة المأمون اليها كنيا لا تحصى. وقرب اليه العلماء وبالع في الاحتفاء بهم».

الاسلام ومفكرو الغرب

● ابراهيم سعادة

ويضيف «دريبر»: بان المسلمين قد رقا العلوم القديمة ترقية كبيرة جدا واوجدوا علوما جديدة لم تكن معروفة قبلهم. وكذلك فان جامعات المسلمين كانت مفتوحة للطلبة الاوروبيين الذين نزحوا اليها من بلادهم لطلب العلم.. وكان ملك اوروبا وامراؤها يقدون على بلاد المسلمين للعناية فيها».

اما العلامة «سيدو» فيقول: «كان المسلمون في القرون الوسطى متقدمين في العلم والفلسفة والفنون. وقد نشروها ايضا حلت اقدمهم وتسربت عنهم الى اوروبا فكانوا هم سببا لنهضتها وارتقائها».

ويقول العلامة «غوستاف لوبون»: «لا نرى في التاريخ امة ذات تأثير بارز كالغرب فجميع الامم التي انت ذات صلة بالغرب اعتنقت حضارتهم ولو حيننا من الزمن ولم يتجل تأثير العرب في الشرق في الديانة واللغة والفنون وحدها. بل كان لهم الاثر البالغ في ثقافت العلمية ايضا».

ونقل عن الاستاذ «ليبري» قوله: «لو لم يظهر العرب على مسرح التاريخ. لتأخرت نهضة اوروبا الحديثة عدة قرون».

● اليس هذا ردا على اولئك الذين اتهموا الاسلام بأنه كان حربا على العلم ونصيرا للجهل والتخلف؟

شجرة الايمان

اعداد: كمال رشيد

● شاء الخالق القادر المبرر ان تكون نقطة الماء سبب الحياة للانسان والحيوان والنبات. وهو القائل (وجعلنا من الماء كل شيء حي).

ولحكمته وعده ورحمته جعل الامر متعلقا به هو. ولم يعده الى احد من خلقه. فالا عطاء الله الخالص الذي لا يتقدر به احد من خلقه. وما من نبات او حيوان الا وايد قطرة الماء التي تربوه او ثل صده. ولو من جوف الارض. ولو من بين الصخور. وقد ينحس الغيث عن اعني الدول واقواها واغاثا فيقلب حياتها سوا وخفا ومحا. من غير ان تقدر على شيء ومن غير ان تستعطف الحيلة والتخبط. وقد ينعم الله على البلد الفقير بالبائس فتتفتح ارضه وتخرج آهله. ويغضب الزرع ويندر الضرع. وتكون حلة بعد موت. وخضر بعد اصفرار. وفرة بعد طول انتظار.

وبين القرآن الكريم اثر الماء على الحياة باناسيا وحيوانا ونباتا بقوله: «وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت. وانبتت من ثم نرج بهيج. ذلك بان الله هو الحي وه يحيي الموتى وانه على كل شيء قدير. تذكر كل هذا للغاوين والغافلين والذين لا يرون الا انفسهم وحياتهم ومصلحتهم ولا يقدرن على ينتظر الفلاح وهو راس مال مشن في هذا البلد. وما ينتظر الثروة الحيوانية من مجاعة اذا استمر انجاس المطر وجفت المراعي وامطت.

في دورة الحياة بين النبات والحيوان والانسان يأخذ المرعى موقعه المتميز فهو اعلى من المعادن بل مصدر الحياة وهو مستودع الخير. ومخزن الماء وبداية الخلق. وحكمة ارادها الله جاء الربط بين الخلق القدر بارادة الله وبين المرعى. قال ربي ووب كل شيء: «سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق قسوى. والذي قدر قهوى والذي اخرج المرعى. فجعله غطاء احوى».

تقول هذا ونحن نعلم ان تأخر الموسم هذا العام قد اضر بالزراعة واكثر من هذا ان جيب المراعي بات يشكل خطرا على الثروة الحيوانية وهو امر لا يدرسه كثرة الا من عاش. من اهل الارياف والقرى ممن يمدون المجتمع كله بغطاء الاراض وبغلاء الحيوان وفقر هؤلاء فقر للامة بأكملها.

والذي يؤسف له ان نفرا من الناس لا يدرون ماذا يعانى غيرهم. ولا يعيشون الا لانفسهم وكنتهم في عالم اخر فيه كل اسباب الرغد والمناخية وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ضعف الايمان. الايمان الذي يقول: لا يؤمن احكمك حتى يحل لآخيه ما يحب لنفسه. يقول: خير الناس انفعهم للناس.

ان الثمرة التي انتبتت الارض بانز ربه. اخذت من المزارع جهدا ووقتا وصبرا. ولا يدري اي فم سينتالها. هذه الثمرة يجب ان تقدر ويقدري الذي سعى لها وهو مؤمن. ولا بد ان تقوم توافرها وان تقدر فقدانها والحرمان منها. ولكننا القنا الا تقدر قيمة الشيء الا اذا فقدناه. والا اذا مسنا من فقده شيء كثير. والامة الواحدة تشعر الشعور الواحد. وتتقاسم السراء والنضراء وشانها شان الجسد الواحد.

وياتي الاستسقاء سنة من السنن. ووجهه الجادة والتضرع لله عز وجل بتجود وإخلاص ان يكرم الارض والعباد مطرا غدقا. مطر رحمة ونعمة رحمة بالضعاف والضعيف والاربعاء والاربعاء. ولكن الاستسقاء والنعطاء والغيث يكون خيرا للناس كل الناس. وبأيي الله عز وجل الا ان يجعل المسلم مصدر كل خير وبركة. والدعاء الصادق مستجاب من قريب. حسب. كريم حليم «واذا سالك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشون».

• عفاف حنا •

بمبالغ الشركات والمؤسسات التي استخدمتهم، لأنها تستطيع بعد انتهاء الفترة التدريبية أو فترة التجربة، أن تستغني عن خدمات الذين لم يستطيعوا القيام بأداء واجباتهم الوظيفية على أكمل وجه.

وقبل كل شيء، من البديهي القول، بأن من حق الأشخاص الذين يبحثون عن وظائف، أن لا تمتحن كرامتهم ولا يصطدموا بالتجربة، أن تستغني عن خدمات الذين لم يستطيعوا القيام بأداء واجباتهم الوظيفية على أكمل وجه. ومصادر رزق تكفل لهم سبل العيش الكريم، ويستطيع الموظف المسؤول عن شؤون التوظيف في أية شركة أو مؤسسة، عامة أو خاصة، أن يصرف بلباقة أي شخص لا تتوفر فيه المواصفات المطلوبة للوظيفة الشاغرة، دون أن يرمقه بتفكرات الاستخفاف أو يستعفه بعض الكلمات الجارحة والعبارة غير المهذبة، لأنه يمكن القول كل ما عنده دون اللجوء للعنف أو التهديد، فلماذا يصير بعض الناس على أن يسلكوا الطريق الوعر الملتوي، مع أن الطريق البعيدة المستقيمة، أسهل وأقل خطراً؟

• صورة • الباحثة عن وظيفة

من ذوي الخبرة أم لا؟ ذلك ان الخبرة لا تأتي الا اذا هبث لها الظروف، فهي لا تكتسب الا من خلال الممارسة. فإذا لم يفسح المجال للأشخاص أن يمارسوا عملاً ما، فكيف يمكنهم أن يصحبوا خبراً ومهارة؟

كما أنه ليس من العدل أن تحرم الطاقات الشابة المتمحصة للعباءة من أخذ فرصتها في الحياة وإثبات جدارتها وأهليتها لتحمل المسؤوليات الملقاة على عاتقها تجاه نفسها وتجاه الوطن وأبنائه.

وليس من العدل أيضاً أن يحرم الوطن من الاستفادة من طاقات بعض أبنائه لأنه بحاجة لتضامير كافة الجهود من أجل أن يستمر في الرقي والتقدم.

ولا مانع أن تعدد الشركات والمؤسسات لوضع المستخدمين الذين تتخصص الخبرة تحت المحك بأن تفرض عليهم فترة تجربة، قد تطول أو تقصر، لأن هذا الاجراء يخدم مصالح الطرفين أكثر من شرط الخبرة السبقة، فهو من جهة يعطي الموظف الجديد، غير المدرب، حوافز تدفعه للعمل بجد ونشاط لا تلبث جدارته ومن لم يحقق في الاحتفاظ بوظيفته، ومن جهة أخرى أن يصير

الاعتماد على في كل الاوقات. يستطيع أن اقترض بعض المال الآن اذا شئت ودون قيود أو شروط. ولكن الباحث عن وظيفة ابت عليه عزة نفسه قبل المساعدة. وهكذا افترق الصديقان بعد أن اكدهما عزمه على مواصلة البحث عن وظيفة واعرب الآخر عن تمنياته له بالتوفيق قبل الحصول على ميثاقه.

وبعد... هذا الحوار للدرج اعلاه مستوحى من صميم واقعنا، وليس مأخوذاً من سيناريو لفيلم سينمائي أو تمثيلية تلفزيونية، فهو يتكرر يومياً مع اختلاف الوجوه والأشخاص. وتشابه المواقف. ويحق للمرء أن يتساءل: لماذا تلجأ بعض الشركات والمؤسسات لوضع شرط تعجيزي يتعلق بسنوات الخبرة، مغلقة بذلك الابواب في وجه الشباب المتخرجين حديثاً، ومناعه ايهم من المساهمة في خدمة

باعتباري... لا أكثر. ولولا هؤلاء القلائل الذين ما عيسوا بوجهي... لفقدت ثقتي بجميع الناس. وأنتي اتساءل: ما الذي يمنع أن يعمل الباحث عن وظيفة، بأنسانية، سواء كانت الشركة أو المؤسسة التي تقدم اليها عارضا خدماته، ستلجأ لاستخدامه أم ستعترضه لماذا لا تقتن كلمة الاعتذار بإبتسامة بدلاً من تكثيره؟ لا اعتقد بأن الموظف المسؤول سيخسر شيئاً اذا باتت نواجده، وإذا كشف عن صفى اللؤلؤ المنتظم في فكاه العلو والسخفي، فلماذا نظرات الاحتقار التي لكثرة ما تعرضت لها لتحتقر نفسي؟

لا يتألم ايها الرجل ستفقد باذن الله. ولكن قل لي ما بالك تطلق شعراً لك ما غير عادت؟ لا أخفي عليك، عندما وقعت عيني عليك، كنت الا اعرفك. تنهد الثاني وقال: ليس معي من النقود ما يكفي حتى أذهب للمزيم. هذا كل ما في الامر، كما اني اتمنت من التدخين نهائياً، لصيق ذات اليد. أراد الأول أن يعد يده في جيبه، ليخرج منها ما تيسر، لكنه تراجع، خشية أن يسه صديقه فهم الموقف. لذا اكتفى بأن قال بحسرة: أرجو أن تتأكد أنه يمكنك

•• بعد أن اطل الاول النظر في تضاريس وجه صديقه التي لا تبث على الارتياح، سألته: مالي أراك حزينا مهموماً؟ اجاب الثاني وقد اتسعت تكشيره لتغطي اكبر مساحة ممكنة من صفحات وجهه: سمعت الحياة وكبره نفسي. ما هذه النظرة التشاؤمية. لا بد أن عندك من الاسباب ما يجبرها. فهل لي أن اعرفها؟ لقد ارتقت من ماء الوجه الشيء الكثير دون طائل!

• غريبة! حدثني بما عندك لكك تخفف عن نفسك. صعد الثاني عدة زفارات وتهديدات ثم بدأ يسرد مشكلته، فقال:

•• طرقت ابواباً كثيرة، حتى لا اعتد على نفسي وأتعبها بالتقصير في السعي، وفي كل مرة ما أن اخرج سؤالي حتى اقبال بالعيب، كثيرين كانوا ينظرون الي وكأنني استجدى ويحاولوني كما لو أنني طالب احسان لا طالب وظيفة. والبعض منهم لم يكن يتوعد عن طردي بطريقة مكشوفة وبأسلوب غير مهذب. في بعض الاحيان كنت اخضع للاستجواب، حيث تطرح علي عشرات الاسئلة التي معظمها خارج عن صلب الموضوع ليقال لي في النهاية: «ناسف لعدم وجود شواغر» او «ناسف لان مؤهلاتك لا تفي بالمطلوب». والسبب انهم عندما كانوا يسألونني عن سنوات الخبرة، كنت اجيب بانني متخرج حديثاً ولم ادخل معترك الحياة العملية بعد. قل لي يا اخي اذا كانت فرص العمل مسدودة في وجهي، ولا احد يريد ان يشغلي لأصبح من ذوي الخبرة، فمن أين ستأتيني الخبرة؟ من الفراغ؟

قلل من الذين تحفظوا وتلففوا وقالوا: املا هذا النموذج. وستستدعيك اذا احبناك اليك. أرجو بانه ان يستدعيني احد لان معظم الذين طلبوا مني تعبئة نماذج طلبات التوظيف مما أقدموا علي اتخاذ هذه الخطوة الا راقاً بي واشفاقاً علي. فقد اصصمت نظرات عيونهم عن هذه المعاني التي عجزت السننهم عن النطق بها... رحمة



•• الجلات التي نحتاجها...!!

• خالد نزال •

يدعو القارئ والمُشاهد أن يطره فتن في عصر الظواهر اثرها وللإعلام تأثيره وترجيئه وللعداية دورها.

•• المجلة الأخرى المطلوب صدورها محليا لا تقل أهمية عن سابقتها. فنصف المجتمع ينتظرها. الا وهي مجلة نسائية اجتماعية ثقافية عامة لها اهتمامات خاصة بشؤون المرأة ومشاكلها وتوجهاتها. على ان يراعي في خط سيرها واتجاهاتها التربية القومية والاخلاق الحميدة التي يجب ان تحتل بها بناتنا ونسائنا وأخواتنا فلا تغفل شؤون البيت والموضة والطفل والطبخ والتغذية في الصحة والمرض ودور المرأة في تربية النشء وخلق المواطن الصالح ودوره في التنمية. وهذا كله سيعتمد على قيام الجهة المعنية باصدار مثل هذه المجلة بدراسة شاملة للمجالات النسائية والاجتماعية التي تدرسها المؤسسات الصحفية في الدول العربية والاجنبية واستخلاص الصالح من اسلوبها واخراجها وعلاقتها وباقي مواضيعها بالإضافة الى ابتكار ما يشد القارئة اليها وتجعلها ترقب صدور عددها القادم بشغف بينما العدد الحاضر بين يديها لم تنته منه بعد.

قضايا

• لا احد ينكر ما للمجلة الثقافية الشهيرة من أهمية واثار في نفس القارئ الأردني المثقف والقارئ العربي أينما كان فهي تجمع بين دفتيها كل ما هو جديد في شتى مجالات المعرفة العلمية والأدبية إضافة الى المقابلات الصحفية والأحاسيس الشعرية والقصة الاجتماعية واللمسات الفنية والاستطلاعات الحية والدراسات النقدية والتربوية... الخ متميزة جميعها بالطباعة والأخراج الرائع حتى تستطيع ان تحذب القارئ فتزيده ثقافة وتشده الهوى فتزيده شغفا بالقراءة.

ولو سمحنا لانفسنا التحوال والتفكر بين اكتشاف بيع الكتب والمجلات والمكتبات العامة والخاصة في بلدنا رأينا العدد الكثير من هذه الدوريات التي تصدرها دول عربية شقيقة ومجاورة لنا يساهم بعضها بمجلة واحدة والبعض الآخر بأكثر من ذلك. ولكن هل السوق الأدبي الأردني بحاجة الى مجلة من هذا النوع أم تكفي هذه المجموعة من مجلات أختونا العرب؟

أقول نعم... نحن بحاجة الى مثل هذه المجلة فكتابتنا يرسلون بنتائج الى الجلات في الدول الأخرى ليس بهدف الحصول على المكافأة المادية بل ليروا انتاجهم وصل الى يد عقل القارئ أينما كان وينتظرون اشهر طويلة وهم يترقبون صدور انتاجهم فغير مولودهم وهو جزء منهم فيفرحون له ويمتدحون مجرد نشره

قافية وجدي

مثلا في أول سطر في قصة [الجماع تنخر من الداخل]:
[استجلاء مشخن تعانيه في هذه اللحظة الرتيبة... تواجد كامل الشعور مضاد للأنحاز القادم من الأجواء الصادرة مع نفسها].
ثانياً: اضطراب الصياغة اللغوية، وتكثك العلاقات التفسيرية بين المفردات حيث كثر عند القاص توظيف كلمات غير لائقة وغير ملائمة لما هو مراد الحديث عنه... كقوله في قصة [معانقة فوق دوايل الموقف]:
[تكتكت تفرغ أحيانا لاجل المتحنى بعيدا... دوران نظري الرض يتهدج].
ثالثاً: جعل الجملة القصصية مرتبطة وقلقة مما جعل مفردات خشنة دخيلة على جو القصة، واعتقد ان سبب ذلك بريق بعض الالفاظ حيث يغويه ذلك البريق ويستلبه صسوة فيقع في الصياغة الشائكة كقوله [الاستهزاء ينغفر أمامي].

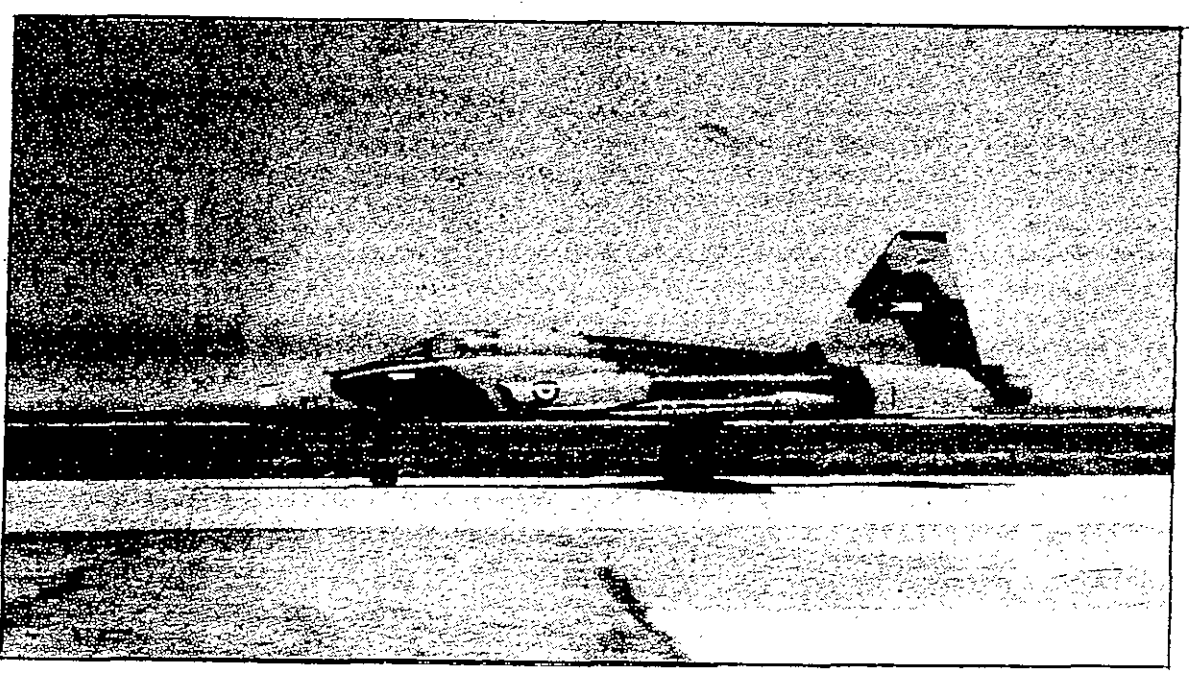
اللغة المضطربة في حديث البنفسج

والدالة، او قصة محلم، مثلا. غير ان خط الاحتجاج والرفض ضد الاعداء الواقعة أمام تحقيق رغبات الروح الشابة كون نسيجا مضيقا مميذا في القصص.
حاول القاص الى حد ما الاستفادة من الذواهب الأدبية الحديثة كاستخدامه لتيار الوعي أحيانا:
الثقء المهم في ذلك عندي انه شيك يبرني عالي المجهول يخلق بي عاليا ليسعدني لحظات عابرة قبل استدال الليل فيجعلني اضطلع على قرائي هائلة بنوم مريح فيغدو يومي سعيدا. ولما كانت هذه المجموعة هي الاصدار الأول للقاص فلا غرابة ان نجد كثيرا من الملاحظات النقدية التي ينبغي ان ادونها كي لا يقع فيها الكاتب مرة أخرى.

صدرت حديثا مجموعة قصص قصيرة للقاص السعودي الشاب خالد احمد اليوسف، تقع المجموعة في ١٧٥ صفحة من القطع المتوسط الصغير وتضم سبع عشرة قصة وعنوانها [مقاطع من حديث البنفسج].
تدور مضامين القصص حول هموم وقضايا اجتماعية دقيقة وتركز على اشكالات الحالة الراهنة وخصوصا ما يتعلق منها بأمور الشباب كالزواج والحب وغيرها... الا ان القاص يركز على انارة الدمايلز المتمتة في الظواهر العادائية والتقليدية ويحاول اضافة معالجات ما للمواقف المعروضة.
ولم ينس اختيار نماذج موفقة من البيئة وخصوصا النموذج المسحوق كذا في قصة

سلاح الجو الملكي الاردني

يوجه اليك بطاقة تهنئة بالنجاح ودعوة للمساهمة في شرف الدفاع عن سماء اردننا الغالي بالانضمام اليانسر في سلاح الجو الملكي الاردني



شروط التجنيد :-

١. ان يكون اردني الجنسية
٢. ان يكون مهنيا أعلى اي من
٣. ان لا يتجاوز العمر حتى اثنى عشر أول ١٩٨٥م
٤. ان يكون مهنيا أعلى اي من
٥. ان يكون مهنيا أعلى اي من
٦. ان يكون مهنيا أعلى اي من
٧. ان يكون مهنيا أعلى اي من
٨. ان يكون مهنيا أعلى اي من
٩. ان يكون مهنيا أعلى اي من
١٠. ان يكون مهنيا أعلى اي من

وأهلاً وسهلاً بشباب الوطن نسون العند

بحيثا عن السياسة

منوع تهريب
عظام الإنسان

بوليس باتنا التعليق على الأنباء
عاصمة ولاية بهار - شمال شرق الهند -
امرت بإجراء تحقيق أثر ما اكتشف
عنه صحيفة محلية ذكرت أن
عدد من الأطفال اختطفوا وقتلوا
على أيدي أشخاص قاموا إثر ذلك
ببيع جثثهم وهيكلهم العظمية
للخارج بصورة سرية.
وأثر هذه الأنباء أعلنت
الحكومة الهندية أمام البرلمان
خطر تصدير الهيكل البشري
الذي سمح به في السبعينات إلا
أنه حظر سنة ١٩٧٧
ومن جهة أخرى رفض رئيس

الشباب في جرش

صدر عن مركز شباب جرش
التابع لمؤسسة رعاية الشباب العدد
الرايع من مجلة الشباب بأشرف
اللجنة الثقافية التابعة للمركز
من الأستاذين ليس وجنان عثون وعلا
عبد الحميد وأشرف على الرسومات
فيها محمد عوض حوامدة.
والمجلة شهرية متنوعة المواضيع

الجزء الأول من الرموز الطبية

شكلت لجنة خاصة لهذا المشروع
برئاسة الدكتور أحمد سعيدات
ومجموعة من الاستاذة في
الجامعتين واستقرت الأبحاث
والدراسات لإصدار هذا الكتاب
لعدة عاين.
ومن ناحية أخرى سيعقد في
الجمع ندوة خاصة لمناقشة
محتوى الكتب ومكتبة تعميمه
في الوطن العربي وذلك في النصف
الأول من نيسان.

انتشر الرخاء

واكتمل الآذان

تجعل المائل المليئة بالاجرة
الكهربائية ووجود السيارة الفاخرة
أمام مداخلها وخزانات الثياب
المكتظة باللباس ربات المنازل
البالياتيات موضع حسد مهلهل
إلا أنه في حين تخفي البالياتيات
شمار الرخاء في بلادهن لا يزال يتعين
على الكثيرات ممن أوكن على بلوغ
مرحلة منتصف العمر أن يبدن دورا
جديدا في المجتمع البالياتي الذي
يتغير بسرعة ولكن مع تسمة
بالتقليد.

وتقول الباحثة الاجتماعية ماريكو
فوجيوارا أن البالياتيات اللاتي
تتزوج إعمالهن بين ٣٠ و ٤٥ عاما
يعلمن أنه يجب أن يتغيرن
بالسعادة عندما يسترجعن ذكريات
الماضي الفخر للبلد وتكتفين لا يتغيرن
بأن يقدرن التآلف مع المستقبل.
وفي الخلق لا يكن للبالياتيات وقد
حتى للتفكير في دورهن فقد كانت
حياة المرأة العادية شاقة حيث كانت
تقوم بنشاط لتؤثر أسرة زوجها فور
اقتربها به.

وتقول السيدة ماريكو شيمودا
وهي إحدى ربات المنازل بطوكيو أنها
تفتقد الحديث الأسري خلال أيامها
بواجباتها المنزلية وتشتد ألباسها

● دينا لا يمكن أن يتم ذلك. ولكن حين تكون التقاليد أقوى
من أي شيء آخر. والعادات مستحكمة. والخوف من انكسار كلمة
الأب والأم هو الذي يتحكم بمصير الإبناء يصبح كل شيء جائزا
وممنع الحدوث.

سوتاندا ديفي. فتاة تتألق ذكاء ونشاطا. بلغت الثانية
والعشرين من عمرها. وتلقى العلم في جامعة بومباي - في الهند -
تلق برقية من والدها يدعوها للعودة إلى مدينة جند أبلي لكي تتم
مراسم الخطوبة أولا على ابن عمها المولود قبل ستة أشهر.
كيف يمكن لفكرة على هذا القدر من العمر والذكاء أن تقبل. هذا
السؤال وجه إلى الفتاة نفسها فقلت أن أبناء طائفة آل جين. في
الهند يخضعون لتلك القوانين التوارثية والتقاليد التي لا مهرب
منها. فبأن هذه الطائفة محكومون للتقاليد في الليل والنهار. في
النس والعان. ومنذ لحظة الولادة حتى الموت. ولا تستطيع
الخروج عن التقاليد لأنها سوف تلحق العار بأهلها ويشرف أبها.
وسوف يلحق ذلك العار بأخواتها البنات. وأن يقبل شاب بعد ذلك
أن يتزوج ابنة رجل حيث يوجد أو عجز عن تحقيق ما وعد.
السؤال الذي سألته الصحافية الأمريكية «شيليا دونافان». هو
التالي: أن كانت الفتاة في تلك الحالة تعرف أنها تخضع للتقاليد
بهذا الشكل المحكم فلماذا تتعلم ولماذا تصافى إلى الجامعات؟ ثم لماذا
يسمى لها ألباسها بالفسف والاختلاط بأبناء طوائف أخرى والإطلاع
على عادات وتقاليد تختلف لتقليدهم وعلاقتهم.
المهم أنه ترتب على سوتاندا أن تخضع لتعهد بزوجها أطلق قبل
أن تولد. قبل أكثر من ٢٢ سنة وبالقائ قبل أن يولد العريس
إين الستة أشهر.

وفي حفل الزواج - كملت سوتاندا في إحدى الثياب الملونة والكافيل
الورد تحيط بعنقها وتندل على صدرها بينما تعرف الموسيقي
الهندية العازفون على الأرض بشكل دائرة تحيط
بالعريس وسط البخور وصرخات الفرح أعلنت سوتاندا أنها
تقبل الزواج وتتعهد أن تحب وتحترم وتقوم على خدمة زوجها

رغم العنق

أصر على أن يعدم

ذكرت الصحف الهندية
أن شخصا محكوما عليه بالإعدام
رفض مؤخرا العفو الملكي وطلب
أن ينفذ فيه الحكم علنا. وقد
جندت الصحف مرة ثانية
المناقشة حول عقوبة الإعدام وفي
عقوبة رمزية في بلجيكا حيث لم
تطبق منذ عام ١٨٦٣ فيما عدا
استثناء واحد.
وكان هذا الشاب البالغ ٢٤
عاما قد حكم عليه بالإعدام في
كلون أول ١٩٨٤ لإدانته في
جريمة قتل بشعة ارتكبها عام
١٩٨٢ حيث قتل صاحب مقهى
كان من أغنى اصداقائه.
وكتب السجن باتريك دي ديكر
إلى محاميه أنا أرفض العفو الملكي
وأريد أن أعدم فاما مدان بقتل.
أذن فليعدموني.
وذكر محامو المتهم أن موكلهم
اتخذ قراره بعد تفكير وصرحوا
بقولهم أنا عمل من أعمال
الشجاعة ونعتقد أن باتريك يريد
أن يضع الدولة أمام مسؤولياتها.
وهذه في الواقع أول مرة في
تاريخ المؤسسات في بلجيكا يرفض
رجل العفو الملكي. وعلم من
مصدر قضائي في بروكسل أنه منذ
قرن مضى والمحكوم عليهم
بالإعدام يعفو عنهم الملك تلقائيا
وتخفف عقوبتهم إلى السجن
المؤبد.

● رغم التكنولوجيا
والوسائل الحضارية...
المخترعات والمبتكرات
والاكتشافات العلمية. فاننا
بشر لا تزال العاطفة تأسرنا...
ونضعف أمام اللامات...
وتهزنا للمشاهد الرقيقة...
وتشو نفوسنا بالحركات غير
المقصودة التي قد تفسرها على
أنها انتفاضة لحقد أو طعنة
من الخلف.

المدرسة الابتدائية ليست في حاجة إلى
المال التي اشعر فقط أنه يجب أن
أعمل شيئا في حياتي.
وتقوم المكتبة الاجتماعية
للبناتيات اللاتي بلن مرحلة
منصف العمر على مفهوم عربي
منزل بديل فاصلي جدهن من أجل
رخاء الأسرة.

وقد عثرت السيدة كاتاندا
وصديقات لها على وظائف لبعض
الوقت لبيع مستحضرات تجميل أو
العمل لدى شركات تأمين ومن
يتربدن على المنزل أو المتاجر ويمكن
تعديل ساعات العمل لتناسب ربة
المنزل.

وتقول السيدة كاتاندا أن الأزواج
لا يشكون من زواجهم جديهم
على الأيدي عملهم لبعض الوقت إلى
زوجة متعلمين من أزواجهن.

وقالت السيدة فوجيوارا أن عدد
الأزواج الذين يقبلون عودة
زوجاتهم إلى العمل في ازدياد وتعلم
الكثير من الأزواج فنون الطهي
ويقومون بشراء احتياجات المنزل من
السوق ويأخذون أبناءهم إلى
المدارس.

أغرب من الخيال

العروس ٢٢ سنة والعريس... ستة أشهر

وتحافظ على شرفه وسعته - بينما حمل أدهم العريس إلى ظهر
حصن أبيض كان هناك حسب التقاليد ووفد والد العريس مزهوا
ومتهججا بهذا الزواج. وأعلن رجل الدين تلك الطائفة أن سوتاندا
كزوجة و «فرداماتا» زوجة. قد أصبحا وحدة واحدة حسب تعاليم
ال «جين». المتوارثة منذ القرن السادس للميلاد وحتى اليوم.
أنها تقاليد وطقوس لم تتغير ولم يطرأ عليها أي تعديل على مدى
أربعة عشر قرنا. وما يحدث اليوم هو نفس ما كان يحدث قبل ألف
وسلامنة ستة قريبا دون تغيير إلا في بعض المفاهيم. كلباس مثلا
أو ركوب السيارات بدل الدواب أو المشي على الأقدام.

ومن طقوس الوفاء

تقضي التقاليد الدينية لهذه الطائفة أنه في حال موت الزوج.
لسبب من الأسباب. قبل الزوجة فانه يتعين عليها أن تلحق نفسها
في النار لتتحرق في الوقت نفسه الذي تحرق فيه جثة الزوج - بينما
لا يتعين على الرجل أن يحرق نفسه أو ماتت زوجته قبله وهذا أن
اعتلت صحة الخلط - العريق أو أصيب بالتهابات مما تصيب
الأطفال في مثل هذه. فمعنى ذلك أن ابنة الجامعة أو الزوجة الوفاة
عليها أن ترمي نفسها بالنار لتتحرق معه.

البداية

وكيف كانت

قبل ثلاث وعشرين سنة تقريبا. حين كانت والد سوتاندا حاملا
على وشك الولادة. تمت مراسم زواج أبها أو ابنتها الذكر ببن أو
ابنة أختها الأصغر منها والذي كان على وشك الزواج بعد أي
أنه «أنا» قرير مصير أبها أو ابنتها حتى قبل أن يتزوج هو بالذات
وضعت «ماليانا» ابنة أختها سوتاندا. وتزوج أخوها ولكنه
زنى على مدى ثمانين عشرة سنة بخمس بنات وهذا يعني أن الذكر

● الفتاة فردوس عبد
الحمد انتقلت من تصوير أحداث
السلسل الاجتماعي (وفيها لنس
طبيين) مع حسن يوسف وزهرة
شخصية مدرسة تعيش في أزمت
عديدة مع زملائها بالدراسة وأسرة
زوجها.
وبمجرد انتهائها من هذا
السلسل سافرت إلى مدينة الأقصر
بمصر لتبدأ بتصوير فيلم (الطوق
والأسورة) مع عزت العلايلي
وشريهان قصة حبجي الطاهر عبد
الله وأخرج خيري الطاهر عبد
اللطيف فيلم (الباب الأخرى)
وأخرج محمد فاضل أنور عكاشة
بعدها إلى خضبة المسرح كما سيق
بطولة مسرحية للفرقة
وهي بانوراما (الكل في واحد)
والكتاب الكبير توفيق لجمال
وسوف تشارك فردوس عبد
الحمد في الغناء والرقص بالإضافة
للتمثيل.

فردوس
مشغولة
جدا!!للي طاهر
زوجة اب لأول مرة

● مرة دور زوجة اب في السلسل
التلفزيوني «الدنيا الجديدة» وتؤدي
مدام ليل دور مديرة أحد الإدارات
بشركة وتعيش مع زوجها مصطفى
(أشرف سيف) بعد طلاقها من
زوجها. ويصر عليها على تزويجها من
عمدة القرية وترفض تزويجها من
بالاستاذ عبد الغفار (حسن عابدين)
زوجته وتفرغ للتربية ابنة فقد
(سحر رامي) وسلمية (صابرين)
وتشأ علاقة حب بين ليل وعبد
من الشاغل والصراع بين ابن
ليل وأبنتها عبد الغفار. السلسل
قصة وستايريو وحوار نبيل عزام
وأخرج حمادة عبد الوهاب.

● ليل طاهر.
● زوجة الاب

الشعراء يجتمعون في المربد

● تستعد وزارة الثقافة
والاعلام العراقية لأكبر ظاهرة
ثقافية ستشهدها بغداد لعام
١٩٨٥ في مهرجان المربد الذي
سيعقد في تشرين الثاني المقبل.
ويستمر للفترة من ١٧/٢٦ ولغاية
١٩٨٥/٧/٢٦.
وستكون جلسات المهرجان في
بغداد لأن عدد كبير من
الفعاليات بسبب اتساعها
وتنوعها يصعب نقلها إلى البصرة
كما جرت العادة ولكن سيخصص
يوم من أيام المهرجان ليقام في
مدينة البصرة.
وسيزيد عدد المدعوين عن
٢٣٠ مدعوا من الأدباء العرب كما
يشترك أدباء العراق على نطاق
واسع وبخاصة الشعراء ونقاد
الذين من لبنان وغيرهم.

البانصيب تجتاح نيويورك

● سادت حمى البانصيب
ولاية نيويورك وكانت تذاكر بانصيب
الولاية تباع بمعدل ١٨٠٠٠ تذكرة
في الدقيقة. وكانت جميع عمليات
السحب منذ ٢٧ تموز الماضي قد
فشلت في الوصول إلى الرقم الفائز
وبذلك تصل قيمة الجائزة الكبرى
الآن إلى ٤٨ مليون دولار.

الفيل تحول إلى غصن بان

● فاز روني مكنائير من أيرلندا
الشمالية بلف «غصن بان العالم»
بعد أن فقد ١٢٣٢ كيلو جرام من
وزنه الذي كان يبلغ ٢٦٣٧ كيلو
جرام. وقال مكنائير أنه قرر انقاص
وزنه عندما فشل في الدخول من
بوابة ملعب لكرة القدم في دبلن.

لم يتحقق. إن كان في حاجة لصبي كي يتزوج من سوتاندا التي
صغر عمرها تسع عشرة سنة - وقطع الأخ أختها الرجاء أن يحقق
وعده - وسافرت سوتاندا من أحد ألب إلى بومباي لتلتحق
بالجامعة. وفي السنة الدراسية الثالثة - تلقت أول برقية عن
مستقبلها الرقيقة الأولى تطلب إليها «البشرى» في أن زوجة خليفها قد
وضعت ولدا ذكرا - سيكون زوجها في المستقبل.
في هذه الأثناء كانت سوتاندا قد وقعت في غرام شاب زميل لها في
الجامعة - وأخذت الأمر على محمل الضحك وبمكة التقاليد فقط
بعد حين أن زوجها وتلك والدها مصصم على تنفيذ الوعد الذي
أن لم ينفذ أحد العار بكل عائلتها.
وبعد ستة أشهر تلقت برقية أخرى من والدها يطلب منها فيها
العودة إلى أحد ألب لاكمال مراسم الزواج من العريس الذي عمره
سنة أشهر وكرت الشاب الذي ظنت أنه سيكون زوجها في الجامعة
واسمه «فراجي» وعلمت أن قرينها في ضواحي أحمد ألب لكي يتم
الزواج الأقرب في العلم - والذي تم ترتيبه قبل أن تحمل أمها بها
وقبل أن يتزوج والده العريس أيضا.
هذا الزواج يشكل تحديا للذين يقولون أن العالم تغير. وينسبون
أن أشياء كثيرة لا تزال مسفرة بكم العادة وبكم التقاليد فقط
ويسأل المرء نفسه كيف يمكن أن يتم هذا في منطقة بعيدة لتلقى
العلم في الجامعة. ثم تتجبر على زواج لا يمكن أن يحمل ذرة من
التكاثر. وهي تعرف سعادة هذا الزواج كما يعرفه كل فرد في
عائلتها وعائلة العريس ولكن لكل يخاف من أخفاق التقاليد أو
تهمة التحرف عن التقاليد.

أوراق
ملونة

مع خالص الحب

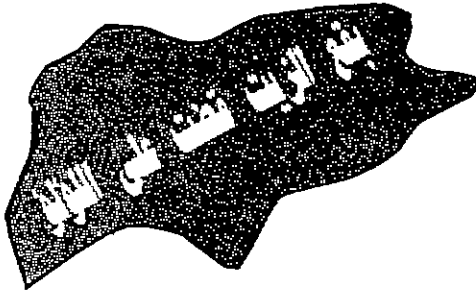
قال لها...!

● طلعت حمام

● صديقتي - يا صغيرتي - أنا لا أعشق
الرومانسية.. لا أعشق كتابة الأسماء عالجور العتيق..
أو عاريل الطريق.. أو على أوراق الأشجار المتساقطة في
بدايات الخريف.. ولا حتى تحت المشاعر على صفحور
الجبال.. فالشاعر لا تتحول إلى حقائق خالدة لو كتبت
بكل مداد العالم.. وإنما أصبح حقائق فقط بتحولها إلى
وجود حي.. ولحظات أصبحت حقائق فقط بتحولها إلى
الذكريات الخلفة بالقداسة.. بهذا فقط تحت المشاعر
على جذران الوجدان.. وتتحدى الزمن.. فوجود الإنسان
الحقيقي - كما تعلمين - هو وجود في الداخل.. في أعماق
الذات.. وليس وجودا في الخارج.. على الحواظ.. وبين
الشوارع.. وعبر رمال الصحاري..

● كما أنني - يا صغيرتي - لا أعشق الحسية.. لا
أهوى ممارسة المشاعر من خلال الحواس.. فالحاظ
الهائل الذي يفترض أن يفصل بين الإنسان والحيوان
يجعل الحواس مجرد وسيلة في قبضة الروح.. ولا
يحول الروح إلى أداة من أدوات الحواس.. وعندما
يصبح أشباع الحواس من الهدف الوحيد للكائن
الإنساني.. فإن معنى هذا هو أن الروح قد سقطت..
واسقط بسقوطها قدسية المشاعر.

● أحيانا - يا صغيرتي - ترعيني فكرة الرجل
المفاجيء.. أخاف من أصابع القدر التي تتدخل فجأة
ودون سابق انذار.. لتحول الإنسان إلى حلم.. والعلاقات
التي تدور بدايها رباح الزمن المجنونة. لكن ما يرعيني
أكثر أن نصنع نحن بسوء تفاهم عابر.. مشاعر رحيل
صغيرة.. أن تؤدي لحظة قوتها أو معاناة أو عذاب إلى
تباعد بلا تبرير.. صديقتي أن قوتها هي في التماسك رغم
أرادة الزمن.. وبالرغم من عوامل التعرية.
● كم أعشق الكبرياء الصامت.. والترفع عن
الصغائر في عينيك الكحيلتين...!



● عادت إلى ميناء الجبيرة في
دبي سفينة الغوص «الباز» وبرفقتها
سفينة غوص كبيرة أخرى إلى جانب
خمس غواصات من نوع الهوري بعد
رحلة إلى معاصات جزيرة دالا للبحر
عن اللؤلؤ استقرت شهرا كاملا.
وذكرت صحيفة «الاتحاد» أن
هذه السفن أقلت على ظهرها نحو
٤٠ مواطنا من دبي تقارب أعمارهم
بين ١٤ و ٧٠ سنة فأروق شوشة. أحمد
هذا العام ضليعة جدا مقارنة
برحلتين سابقتين للسفن نفسها في
صيف العام الماضي والعام الذي
قبله.
وذكر أحد أفراد طاقم السفن أن
حصيلة هذا العام لم تتجاوز ٤٠
مقالا من «القماش» وهو النوع
الناعم الصغير من اللؤلؤ في حين
كانت حصيلة العام الماضي ٣٠ مقالا
وحوالي ٤٠٠ «جوه» من البانث
الثمينة المتنوعة المسماة «الجبين»
واليكوا البذلة والخشرة بينما كانت
حصيلة العام قبل الماضي ٨٠٠ «جوه»
من الذنات و ١٠٠ مقال من
جراما.

● قالت مصادر لجنة جائزة
نوبل للسلام أن المرشحين للجائزة
هذا العام ضاربوا الرقم القياسي
حيث يوجد أمام اللجنة أسماء ٩٩
مرشحا مقابل ٨١ مرشحا العام
الماضي. ورفضت المصادر الانصاح
عن أسماء المرشحين. ومن المقرر
الاعلان عن الفائز بالجائزة في
تشرين الأول المقبل.

أكبر عدد

من المرشحين

لنوبل

تدع مكتبي الله

● تدع مواطن سعودي
بكلية ابنه المتوفي في أحد
المستشفيات العسكرية بالملكة
العربية السعودية لمرضى
بعائتيان من الفشل الكلوي حيث
تمت زراعة الكليتين للمريضين
وخرجا من المستشفى ليتمارسا
حياتهما الطبيعية.
ونقلت صحيفة «الجزيرة»
السعودية عن مصدر مسؤول
بالمستشفى أن المريض وهما
شاب يبلغ من العمر ٢٢ عاما
وقناة تبلغ من العمر ١٦ عاما
تأتي نتائج أفضل بكثير

ن التي
م يعد
فترة
خداك
بادا
ووجه

الديهي
شخص
أن لا
ظلموا
نظرات
عنت عن
العش
لنولف
نظيف
غاية أو
أقاة أي
إصا
إصا
قد دون
نقلى أو
الجاجة
نه يمكن
وال أن
الحواء
لدا صر
يسكونا
مع أن
أسيل

تتدرج
د اللحن
د اللحن
نفسا

وبه تفك
ك كرك
م علاقا
س إسماع

حي مدي
ربكة بلقة
جو الحما
لأعلاش
و ف عبق
جزاء بيم

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن

سألمية به
دقة وكشف
ضحية
السن



بيني وبينك

صبري العزازي

سميت عالم الايام ولو انتقلت منه لعالم الحقيقة واجهدت نفسك في العشر على الفاظ عميقة وكثفت مطالعاتك الشعرية.. لتكونت لديك بالإضافة للملكة الفطرية انغام موسيقية بتعابير لفظية تحمل صورا اجمل مما عرضت.

عزمي محمود حسن
العقبة

قصتك جيدة شاب تقاقل مع ابن جيرانه وهرب الى الشاطئ ليجد حلا..
اظن انها اقصر قصة عرضت على مسرح هذه الايام وهي تشابه قصة الكاتب السويدي الذي احزن فوزا بمسابقة اعلنت عن كتابة اقصر قصة فكانت قصته..
مسافر ركب القطار سال المسافرين الاخر: هل تؤمن بالاشباح قال: لا.. فاختفى المسافر..
كما ونرجس بك في نادي الاطفال فانت ما زلت بسنهم.. فاكذب بخواطرك وقصصك واشعارك ان وجدت.

مذ التقينا

هنا في الصحراء الموحشة الجرداء تفجرت كل عين الحنان منذ التقينا وانا اسبح في مياه لا اري لها شيطان وعندما صارحت واقتربنا اعطيني كل الامان لاني احبك احاول قدر استطاعتي ان اطرد من حياتك الاحزان لاني احبك اتمني ان تذهبي الى ابعد بلد من هذا المكان لاني احبك اود ان اكن معك وانت تبحرين في البحار والخلجان هل ما احياه الان حلما او وهما او اسطورة من اساطير الزمان؟؟

وفاء طاهر عبدالمقصود
عمان

ابداعات

رسالة

الان اشلائي تكس في الغراء..
الاني عشقت ثرى داسته قدما؟
ام لان في ذاكرتي مزارع الشهداء؟
الاني ارسلت خطابا لاهلي.. في الخيام
الاني احببت فيك الطفولة.. والرجولة
كفوا عني سموكم وانابكم
وانا اقتل واقتل.. اقاتل من فضيل احمد غياري

اخاف ان اصارحك فلا تفهميني
اخاف ان تقراي سري في عيني
اخاف عليك من عبق الصبح الدفين
واخاف ايضا من تشرين
فيه قلت: ستعزيني
في شروبي في وجودي
في عهودي في صدودي
لا.. لا.. لا تقلميني

محمود
اسعد الطحان

خواطر

وتنتجر الاف البسات على شفتيه ويخاف يخاف القدر ولا بد بعدها من ثورة.. تنجر البركان.. تصدع الاركان فيهوى حرا طليقا بعدما من الاحزان الى متى سنبقي عبيد الظروف نمضي

سعداء.. هلقاء.. اوفياء..
عند لقيائك يا قديري يمتلكني الصمت اللعين.. صمت كصمت القبور.. لا ادري ما الذي يتبادلي عند مشاهدتي اياك اهو الحب الشجي؟
ام العشق الخفي؟
حمزه شوابكه الزرقاء

من قطرات الدم.. قطرة قطرة لتتبدل فيها الحب.. مع الياسمين بعد ان مضى الحب وندع مكانه الحقد بدل.. الحنين..

محمد عبدالله العويمر

تملا حياتي.. تبعث في نفسي الامل..
الامل في ان يقي احياه على الدوام وتبقى لنا الايام ملكا لنا لنستقي منها الهوى..
ونهل من ينبوع العشق ومن بحيرة الاحلام كل المني لتعيش ابدا

لا اعرف.. اتطلب النجدة؟
ام ترف راية النصر.. فكرت ثم فكرت كثيرا..
فرغتها في ارض البطولة سقطت شهيدة وعرفت وردة وعلى ارض الحرية سقطت زمرة لتزوي الارض.

في يوم معتم سمعت صرخات القدر التلعثم بين طيات هذا الزمان الغادر.. تقول سناء لم اعرف من هي سناء ولا من.. هم الابناء.. كانت يد تلوح من بعيد

خدمات عامة

●● كليات ●● مطاعم ●● شركات
●● صرافة ●● مكاتب سياحة وسفر
●● مدارس تعليم سواقة ●● تأجير سيارات ●● محلات فيديو ●● مجوهرات ●● متفرقة ●●

كليات المجتمع

الكلية الجامعية المتوسطة
عمان - طريق عين عزال
هاتف: ٢٦٤٥٣ - ٢٦٤٥٣ - ٢٦٤٥٣ - ٢٦٤٥٣

كلية المجتمع الاردني

كلية البترول
الزرقاء - طريق وادي الحمر
هاتف: ٩٨١٤٦٠ - ٩٨١٤٦٠ - ٩٨١٤٦٠ - ٩٨١٤٦٠

كلية ابن قلدون (مضلة) * كلية الرازي للبنات

الكلية الوطنية
عمان - طريق عين عزال - قرب صرح الشهيد
هاتف: ٢٦٨٦٧١ - ٢٦٨٦٧١ - ٢٦٨٦٧١ - ٢٦٨٦٧١

مطاعم

مطعم الحديثي
الزرقاء - شارع الملك فهد
هاتف: ٢٦١٢٣٢ - ٢٦١٢٣٢ - ٢٦١٢٣٢ - ٢٦١٢٣٢

مطعم وميناء القردوس للمأكولات

مطعم حيس مناصره
عمان - ام السراة - شارع مكة المكرمة / ٦٣٨٧٠٨

مطعم وكافيتريا البرمولى

مركز ومعهد غير تعليم قيادة السيارات
شارع مكة المكرمة - جبل عمان - صرح الملك
هاتف: ٨٨٤٣٣ - ٨٨٤٣٣ - ٨٨٤٣٣ - ٨٨٤٣٣

تعليم سواقة وتأجير سيارات باهجة

شركة ساتلايت
للتأجير السيارتي
عمان - الميناء - تلفون ٢٤٥٧٧٧
هاتف: ٢٤٥٧٧٧ - ٢٤٥٧٧٧ - ٢٤٥٧٧٧ - ٢٤٥٧٧٧

مكاتب وشركات بناء وشرف

وكالة التدس للسفن
شارع الملك فهد - هاتف: ٢٦٢١٥١ - ٢٦٢١٥١
تلفون: ٢٦٢١٥١ - ٢٦٢١٥١

مفرقة

مؤسسة الصمود التجارية
مركز العبدلبيس التجاري - تلفون: ٢٦٧٠٧٢
هاتف: ٢٦٧٠٧٢ - ٢٦٧٠٧٢

عالم الموسيقى ليس والمقام على جميع الدارات الموسيقية

مؤسسة تيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

مؤسسة الصقر للمهندسة - شقيق للبيع

مؤسسة التيسر ابو جويوب للتجارة الدولية
عمان - جسر الملك فهد - دارة النخيل - هاتف: ٨٩٧٥٦
هاتف: ٨٩٧٥٦ - ٨٩٧٥٦

لمن يرغب بالاشتراك في هذه الخدمات الاتصال بقسم الاعلان - جريدة صوت الشعب - هاتف: ٦٣٦١٤٦

تسارع ابو بكر الصديق - جبل عمان الدوار الاول - عمان - او الاتصال بتلفون (٧٧١:٤٨٤) وله جزيل الشكر.



تتمتات تتمتات تتمتات تتمتات

ولي العهد

الحظ في ضوء الإجراءات الاستثنائية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي. وحضر اللقاء وزير الخارجية والسفير الاردني في ليجكا.

اليوم عيد ميلاد

اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش للثقافة والفنون الذي يقام سنويا في مدينة جرش الاثرية والذي اتم عامه الخامس في هذه السنة. وقد استضافت جلالة الملكة نور خلال الشهر الحالي مجموعة من الاطفال يمثلون كافة الاقليات العربية ضمن برنامج الثقافة العربية المشتركة الذي غدا مناسبة سنوية ينتظر انتشارها في البلدان العربية للقاء الاطفال العرب وتعميق الروابط الاخوية والثقافية العربية المشتركة.

وامتدادا لحرس جلالتها على رعاية شؤون الطفولة والاسرة فان جلالتها بصمد اقامة المشروعات الهادفة الى زيادة الوعي الصحي والتربوي عند الامهات وتولير اساليب تشخيص اوضاع الطفل الصحية والاجتماعية والنفسية واجراء الدراسات الميدانية للضغوط التي تواجه الطفولة بهدف وضع الحلول والوسائل الرقائبة والتتبعية للحد من هذه المشاكل كما تعمل جلالتها على اقامة مستشفى وطني للأطفال.

وقد تم اجراء الدراسات والخطط اللازمة لبناء المستشفى الذي سيحتوي على ١٨٠ سرير. كما وان جلالتها تبنت مشروع قرية نموذجية للأطفال الذين فقدوا ابائهم وامهاتهم ليشتملهم في جو اقرب ما يكون الى جو الاسرة وقد تم وضع حجر الاساس لهذه القرية التي سينتهي بناؤها في منتصف العام المقبل.

وال جانب رعاية جلالة الملكة اللجنة الوطنية للحفاظ على البيئة ومبادراتها الهامة للحفاظ على التراث المعماري الاسلامي فجلالتها تقوم بدعم الحركة النسائية الاردنية وابراز القدرات النسائية للتربية الاردنية الشاملة وهي الرئيسة الفخرية للاتحاد النسائي الاردني العام. ثم وخلال عدة زيارات قامت بها جلالة الملكة نور الى الولايات المتحدة خاضت فيها العديد من الجامعات والمؤسسات الفكرية والرياس العام هناك شرحت جلالتها ليدع الانساني الفلسطيني التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

حفظ الله جلالتها في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى قائد الوطن ورائد نهضته.

الرفاعي

واكد السيد بوس تاييده للاقتراح الاردني الفلسطيني وشهدت بانه اهم تقويم سياسي ايجابي وشهدت للخطوة لاجراء سلام عاجل ودائم في الشرق الاوسط.

وقال انه سيقدم تقريراً عن زيارته لبلد المجموعة الاوروبية في الاجتماع الذي سيعقد في لوكسمبورغ في الناصر من ايلول القادم. وأضاف بأنه سيجري اتصالات اخرى مع الاطراف المعنية لتتلاقى في عقبات تعترض طريق التقدم نحو السلام ان الوضع في المنطقة يستوجب عدم اضعاف الفرصة التي اتاحتها التحرك الاردني الفلسطيني. فحضر الخارجية والسيد طاهر المصري وزير الخارجية والسيد حسن ابو نعمة السفير الاردني لدى لوكسمبورغ والورد المرافق السيد بوس.

هذا وقد غادر السيد جاك بوس عمان بعد ظهر امس بعد زيارة للاردن استمرت ثلاثة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين وعدد من كبار المسؤولين الاردنيين واجري مباحثات تناولت تطورات الموقف في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات العربية مع مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة واممية الدور الاوروبي بالإضافة الى بحث التعاون الثنائي بين الاردن ولوكسمبورغ.

صوت الشعب

للمجتمعات والخيرية في الرف و البادية مساهمة في تطوير عمل الخير في هذه المجتمعات، وتوجيه الاهتمام الشعبي والرسمي للاهتمام بالعمل الاجتماعي والخيري ليشمل كل محتاج في اريافنا وبادياننا. لقد جاءت جمعية الحسين، لمسة محبة، تحمل معنى التوجه لتعميم خيرات التتمة والبناء لتشمل كل قطاع ولكل مواطن، وهي خطوة مباركة لا بد ان نتفهمها في خطط الدولة، خطوات نقيء بالخير كل ركن وموقع في اردننا الحبيب.

عويثان تأسفتان

واشهر الراديو الى ان قوات من جيش الاحتلال الاسرائيلي وحرس الحدود قتلت بعملية تمطيط واسعة في المنطقة بحثاً عن رجال المقاومة دون جدوى. ومن ناحية ثانية ذكرت الأنباء الواردة من الارض المحتلة ان الحاكم العسكري الصهيوني لدنية نزل البلع بقطاع غزة اصدر قراراً بمنع المواطنين العرب من صلاح مسجد المنسكى في المنطقة ... مهدداً اياهم بالقتل ان استمروا في عملية اصلاحه وترميمه. ويأتي هذا الاجراء الاسرائيلي ضمن معارسات سلطات الاحتلال ضد الامكن المقدسة تغير اليهود وللحيولة تون توجه المواطنين المسلمين الى السليد.

تتمتات تتمتات تتمتات تتمتات

وكان في وداع السيد بوس في مطار الملكة علياء السادة طاهر المصري وزير الخارجية وامين عام وزارة الخارجية ومدير المراسم فيها والسفير الاردني في لوكسمبورغ والسوق الاوروبية المشتركة.

بحث سبل

واستعرض الفريق للجالي خلال الاجتماع الذي حضره كبار مساعديه الجهود التي يبذلها جهاز الامن العام في سبيل الحد من الجرائم وسبل تطويره ومسنونة التعاون القائمة بين الاردن والمانيا الاتحادية في مجال الامن العام ومكافحة الجريمة وخاصة الاتجار غير المشروع بالمخدرات. وتحدث السيد بوريخت مديرية في جهود مديرية الامن العام في سبيل تعزيز التعاون بين البلدين وخاصة تلك المتعلقة بمكافحة المخدرات تهريبها وتطاعيلها واتجارها.

وقد تمسد روبريخت مديرية الامن العام تمثلت في عدد من السيارات واجهزة الاتصال واجهزة مساعدة تقديراً من الحكومة الألمانية للورد الفاعل الذي تقوم به المديرية في مكافحة المخدرات محليا ودوليا. كما زار السيد بوريخت والورد المرافق له ادارة مكافحة المخدرات والترتيب واستمع من مديرها الى ايجاز عن عدد القضايا والاضاحاص الملقي القبض عليهم وحركة تهريب المخدرات والوسائل والاساليب التي استخدمت في عمليات التهريب والجهد التي تبذلها الادارة في مراقبة حركة التهريب على العامين المحلي والدولي.

نشر مراقبين

١٢٠ شخصاً قتلوا واصيب مئات بجروح بسبب القصف خلال هذا الشهر.

ولم يمنع القصف مجلس الاعيان من عقد اول اجتماع له منذ العاشر من نيسان الماضي في قصر الرئاسة الصفي في بلدة بكفيا الجبلية المسماة الشرفية على بيروت وتغيب في الجلسة وليد جنبلاط ونبيه بري. وقد رفض الزعيم الشيعي بري منذ مدة الاشتراك في اجتماعات مجلس الوزراء لاسباب امنية بينما قاطع الزعيم الدرزي جنبلاط اجتماعات الحكومة وافضا التعامل مع الرئيس اميل الجميل.

وقالت محطات الانذاعة ان جلسة مجلس الوزراء افتتحت بالصمت دقيقة حداداً على ضحايا قتل الجولة الاخيرة من اعمال العنف. وقد قتل ما يزيد على ١١٠ شخصاً واصيب حوالي ٤٠٠ بجروح في سلسلة من عمليات تغيير السيارات للمعوقين خلال الايام الثمانية الماضية. وجاء في بيان صدر بعد اجتماع اللجنة الامنية ان تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار ومنع استعمال الاسلحة الثقيلة ومحاولة تبريد خطوط التماس في العاصمة.

وشملت المقررات البحث في نشر مراقبين سوريين على خطوط التماس لمراقبة اي انتهاك لوقف اطلاق النار. وسوريا قوات تقدر بحوالي ٢٥٠٠٠ رجل في شمال لبنان وشرقية. وقررت اللجنة الامنية كذلك -

تحديد مطار بيروت التي حيث ادت اعمال القصف على امس الاول الى اختراق طائرة بوينغ - ٧٧٧ والى اضرار اخرى. واوقفت جميع الرحلات الجوية منذ اتلاف النار في طائرة شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية امس الاول وذلك قبيل دقائق من الموعد المقرر لاقطاعها.

وكانت ابواب معظم المتاجر والبنوك مغلقة لليوم الرابع على التوالي كما تلتفت نقاط الجبر بين شطري العاصمة الشرقية والغربي واوقف التعامل في سوق تبادل العملات. وبعد اجتماع كرامي رئيس الحكومة في تصريح ادل به ان مجلس الوزراء تبلغ اجتماعه قرارات اللجنة الامنية.

واضاف يقول - ونحن ان نؤيد هذه القرارات ونندمها نطلب بان يكون لوجود المراقبين السوريين الفاعل في الانتصار المطلوب وفي سائر بيروت لا في خطوط التماس وحدها والطلب الى اللجنة الامنية ان تنص - وسائل للامن في بيروت الكبرى واضاف يقول: اننا نؤيد هذا ونطلبه اننا نعتقد بجدارة وامعية استقرار الامن في العاصمة في كل انماها واجرائها ومنها في كل لبنان لاننا لم نعد نؤمن بالحل الجزئية بل يجب ان يكون الحل شاملاً ومتكاملاً وان يكون للمراقبين السوريين الوجود على الارض.

وسل السيد كرامي عن الوسائل الرادعة ان يفرق وقف اطلاق النار، فاجاب بقوله... اعتقد ان اهم شيء في هذا التماس هو معرفة الجهة التي بدأ يفرق وقف اطلاق النار. ومن هنا اهمية وجود المراقبين السوريين في اعلان عن هذه الجهة. واكرر محكة هي الزاى العلم اللبناني. وقال ردا على سؤال اخر عن جلسة مجلس الوزراء امس... لا شك بان هذه الانطلاقة ستستمر وبيدينا هذه الجلسة ستكون الانطلاقة كما قلت بانقضاء مجلس الوزراء بصورة دورية وعادية.

وعن المراقبين الفرنسيين الموجودين على خطوط التماس في بيروت والجبل، قال، انهم موجودون

وفاة مواطن

بتدهور سيارة عمان - الشعب - توفي المواطن ع/ع/ع عمره ٢٥ سنة اثر تدهور سيارته الخصوصي رقم ١٩٦٨٩٣.

صندوق التأمين

الاجتماعي

في سلطة الكهرباء

عمان - الشعب - ذكرت مصادر دائرة العلاقات العامة في سلطة الكهرباء الاردنية ان صندوق التأمين الاجتماعي الذي انشئ في السلطة في منتصف عام ١٩٧٧ مستعداً على ما يساعد به الموظفين من اقتطاعات شهرية من رواتبهم ينسب مقاروتة تبعا لفئات الرواتب. قام هذا العام بتحويل رحلة لاداء فريضة الحج ثلاثة وعشرين موظف. من موظفي السلطة وبقرض مقداره (٢٤٠٠) ديناراً لكل مسافر عن طريق (٤٦٥) ديناراً للمساهمين.

واضاف المصدر ان من اهداف هذا الصندوق تقديم قروض لتعليم عدد من ابناء الموظفين المتقاعين في كل عام وفي المرحلة الجامعية الاولى ويذكر اية فوائد هذا بالإضافة الى ان الصندوق يقوم بمنح الموظفين الراغبين في زيادة تعليمهم العلمي قروض للعمل على زيادة تعليمهم العلمي او رفع مستواهم المهني.

ويقوم الصندوق بتشجيع رعاية الانشطة الرياضية والثقافية وخاصة في مراكز التجمع السكاني للموظفين بالإضافة الى عدد من الخدمات الاخرى.

١٠ ملايين دينار

ايرادات الشركة

العربية للشحن الجوي

عمان - بقر - ذكرت مصادر الشركة العربية للشحن الجوي ان الشركة نفذت خلال الشهر السنة الاولى من العام الجاري (٢٠٨) رحلات نقلت خلالها حوالي (١٢) طن من البضائع والمواد الغذائية وبعض التفتيش والافار الى كل من العراق والاردن.

واضافت المصادر ان مجموع ساعات الطيران التي قامت بها طائرات الشركة بلغت (٢٦٥٠) ساعة بواقع اربع عشر ساعة تشغيل الى القليل للتحدث مع الشركة الاسبانية حول المشروع.

واوضح ان الحادثات مع الوفد اشارت الى ان الشركة قامت بالإضافة الى ذلك، باستئجار طائرات من شركات اخرى للافاء بالتراميات مع المستوردين حيث بلغت الرحلات المستأجرة (١٢) رحلة وساعات طيران حوالي (١٠٠) ساعة.

واوضحت ان الإيرادات المضافة للشركة بلغت خلال هذه الفترة حوالي عشرة ملايين و٧٧ الف دولار.

الزعيم مانديلا

لا بديل لثورة

عنيفة بجنوب افريقيا

واشنطن - ف. ب. - اعرب نيلسون مانديلا زعيم حزب المؤتمر الوطني الافريقي المناهض للفصل العنصري المسجون منذ اكثر من عشرين عاما عن اعتقاده بأنه لا بديل لثورة عنيفة في جنوب افريقيا.

واكد المسؤول الاسود في حديث نشرته امس صحيفة واشنطن تايمز رفضه للدول عن العنف في مقابل حديثه ود قوله لا يستطيع ان اقف مكتوف الايدي فانا ارد ان اعيش ككائن حي حر واضاف لا بديل لاستخدام السلاح فليس هناك مجال للكفاح السلمي.

واضاف مانديلا ان ظروف السود في جنوب افريقيا لم تتحسن خلال الفترة التي قضاها وراء القضبان.

واكتشاف الموقع القديم لعاصمة الاقليم الشمالي بمصر

القاهرة - بقر - اكتشفت هيئة الآثار المصرية الموق القديم لمدينة ببتو - عاصمة الاقليم الشمالي لمصر - في عصر ما قبل توحيد القطرين على يد الملك مينا وذلك اثناء الحفريات التي تقوم بها بالاشتراك مع جامعة

البحر المتوسط في منطقة بحيرة المنيا الذي يرجع تاريخ اقامته الى عصر الاسرة الثانية والعشرين ويبلغ طوله ٤٠٠ متر وعرضه ٢٠٠ متر بالإضافة الى مقبرة ترجع الى العصر الروماني وكذلك العديد من الآثار المنقولة

مسؤولون هنود

قتلة زعيم السيخ دخلوا البنجاب من مخاباً في الاراضي الباكستانية

نيودلهي - رويتر - اثار اغتيال السيد هارشانند سينغ لونيوال على ايدي متطرفين من السيخ ازمة زعامة بين المعتدلين السيخ واصاب جهود السيد راجيف غاندي رئيس الوزراء الهندي احيال السلام في ولاية البنجاب بانتكاسة كبيرة.

وقد تم اسس الاول احراق جثة السيد لونيوال الذي كان يرأس حزب اكالي دال وهو الحزب الرئيسي للسيخ امام نحو ١٠٠٠٠٠ من الشيعيين الذين سيطرت عليهم مشاعر الحزن بالقرية التي كان يقم فيها الزعيم السيخي.

وبعد ساعات تم تعيين السيد سورجيت سينغ بانزالا وهو وزير زراعة سابق وعضو البرلمان الهندي لونيوال خليفة مؤقتاً له لحين عقد اجتماع رسمي لحزب اكالي دال في اليل القادم.

وقال السيد كولديب سينغ فادالا وهو مسؤول بالحزب لرويتز لقد اتخذنا قراراً خاصاً بشأن رئيس الحزب حيث اننا لسنا في موقف يمكننا من حسم المسألة.

وفي نيودلهي تزايدت الضغوط محاولته لاعادة السلام في الولاية بعد اتفاق ابرمه مع السيد لونيوال في ٢٤ تموز الماضي.

وقالت جماعات المعارضة امس الاول ان الاتفاق يتعرض لخطر جسيم وكانت هذه الجماعات قد حذت السيد غاندي في وقت سابق من الشهر الحالي على عدم الدعوة الى اجراء انتخابات مبكرة.

ويؤكد ان يقرر السيد ر. ك. تريفيدي رئيس لجنة الانتخابات في الهند ما اذا كانت الانتخابات ستجري كما هو مقرر لها بعد اجراء محادثات مع كبار المسؤولين في البنجاب حول الوضع الامني هناك.

وكان السيد غاندي قد ابلغ زعماء المعارضة في وقت سابق من هذا الشهر انه لايجب اجراء تغييرات دستورية وانه يرغب في اتمام الانتخابات في مجلس ولاية البنجاب المؤلف من ١١٧ مقعداً والانتخابات لاختيار نوابها في البرلمان الهندي في الياق عددهم ١٢ نائباً قبل موعد اقضاء الخامس من تشرين الاول اكتوبر.

واشار حزب المؤتمر الذي يتزعمه السيد غاندي وفاز في الانتخابات الاخيرة في ولاية البنجاب عام ١٩٨٠ الى ان السيد غاندي سيمتسك بموقفه.

وقال السيد سريكات فيرما امين العام لحزب المؤتمر الحاكم امس الصنفين ان ارجاء الانتخابات يرقى الى مرتبة الرضوخ لقوى الارباب.

وكان السيد لونيوال قد قال في الاسبوع الماضي ان الانتخابات يمكن ان تحيى العنف الطائفي في البنجاب.

وصرح امس مسؤول كبير بشرطة البنجاب بان ستة على الاقل من المتطرفين السيخ مشتركين في مؤامرة اغتيال السيد لونيوال.

وقال لرويترز هاتقيا من تشانديجار عاصمة الولاية ان المجموعة دخلت الى الولاية من مخاباً على الجانب الاخر من الحدود مع باكستان.

وكانت الهند قد قالت ان متطرفين من السيخ يتنم ايوامهم وتدريبهم في باكستان وهو اتهم نفقه اسكرام اباد.

قرار حول اكتساب الجنسية العراقية

بغداد - ق.ن.١ - اصدر مجلس قيادة الثورة العراقي قراراً امس اعتبر بموجبيه المواطن العربي امس اكتساب الجنسية العراقية محققاً بجنسية البلد الذي ينتمي اليه ما لم يعلن عن رغبته الصريحة بالتخلي عن جنسيته الاصيلة.

واكد القرار الذي اذاعه راديو بغداد امس ان يحمل المواطن العربي الذي اكتسب الجنسية العراقية داخل العراق باعتبارهم مواطناً عراقياً فيما عدا الحالات المستثناة ينص خاص.

وفاة ٦٢ شخصاً بمرض الكوليرا

بغداد - ف. ب. - ذكر احد النواب امام البرلمان في نيبال ان وباء الكوليرا ادى الى وفاة ٦٢ شخصاً على الاقل من بينهم عدد كبير من الاطفال في اقليم رامشاب شرقي نيبال.

واتقد النائب نواراج سوندي وزير الصحة النيبالي السابق رئيس الوزراء لوكيشرا باهادور شاند قائلا امام البرلمان رغم طباتي المتكررة لارسال ادوية بصورة عاجلة ومعدات طبية الى دائرتي فان الحكومة لم تحرك ساكناً في محاولة لحل هذه المشكلة.

ومن جهة اخرى توفي ٦٥ شخصاً اخر بالكوليرا خلال تفشي المرض في ديبالاي في المنطقة الشمالية من نيبال في اقليم رامشاب شرقي نيبال.

وتشير مصادر قريبة من البرلمان الى ان وباء الكوليرا لا زال يتقدم في منطقة ديبالاي وتشترك الفرق الطبية من نقص الادوية التي ترسلها الحكومة.

في ذمة الله

انتقل الى رحمة تعالى اثر حادث مؤسف موسى غازي المعاطية وقد شيع جثمانه امس في بلدة سكا في محافظة الكرك.

انتقلت الى رحمة تعالى الحاجة عزيزة محمد العابور وقد شيع جثمانها امس في مقبرة زيزيا.

انتقل الى رحمة تعالى في مخيم الجلزون الشيخ حسين عوض الزبيدي عن عمر يناهز الثمانين عاماً.

انتقل الى رحمة تعالى في عمان اول امس الحاج ابراهيم خليل الكلحة وقد شيع جثمانه الى مقواه الاخير.

انتقل الى رحمة تعالى بشير يعقوب محمود بجنتحلا وقد شيع جثمانه الى مقواه الاخير في صويلج.

انتقلت الى رحمة تعالى اول امس عائشة عثمان اسعد ام لطفي الزعوتون من لفقة قضاء القدس وقد شيع جثمانها امس.

انتقل الى رحمة تعالى في اردن عبد الله محمد مرعي السيلوي ابو محمد وقد شيع جثمانه امس.

انتقل الى رحمة تعالى اول امس عبد الرحمن محمد السيد احمد من بيت نحت وقد شيع جثمانه في بلدة الحسا.

انتقلت الى رحمة تعالى في بيت قوله - الخليل عائشة محمود العملة - ارملة هشام عبد الفتاح العملة.

انتقل الى رحمة تعالى الحاج عبد الحافظ مسمار ابو عبد الكريم وقد شيع جثمانه امس في السلط.

انتقلت الى رحمة تعالى اول امس الحاجة امنة ارملة الحاج مصطفى نايف البازوري وقد شيع جثمانها اول امس في سحاب.

انتقل الى رحمة تعالى اول امس حمدي سليمان يوسف ابو عميرة وقد شيع جثمانه امس في صويلج.

انالله واناء الى الله راجعون

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

يعني ال البرغوثي وال بونس بنعدي اللوعة والسي وفاة الفقيده انجرحوه.

سلوى يونس

البرغوثي

حرم السيد رجب البرغوثي

وسيجري تشييع الجثمان اليوم الجمعة في مقبرة سحاب بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي للرجال في رابطة ال البرغوثي خفف وزارة التجارة والصناعة بمنشرة ونشأة في منزل شقيقها السيد سعيد بونس في اسكن

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

وزارة الداخلية - القوسية

أوراق مسافر حوار العقول المفتوحة

الوطن العربي



غالي شكري

دراسة تصل في السلك التعليمي حتى الحلقة الثالثة. وقد تم الاتفاق مع ١٢ جامعة عربية وأميركية شمالية وأميركية لاتينية وأوروبية حول برامج الدعم العلمي: الأستاذة والمناهج والديناميات. على أن محور التركيز هو الموضوعات ذات الاهتمام المشترك: كرسالة الغفران في المعري والكوميديا اللبية لدانتي في مجال الأدب. وغير ذلك من المجالات.

ان هذا المشروع الذي نال موافقة الحكومة المركزية في مدريد والحكومة المحلية في الاندلس، يتطلب من العرب جهدا سريعا ومكثفا في عديد من الاتجاهات.

وإذا كانت جامعة الدول العربية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قد باركا المشروع، فإن موازنة هذه تلك تخلق من بند قادر على الوفاء بالطلوب.

وحتى لا ننبد الحظ، ونضفي الوقت في لحظ الخلود أو في أدانة «المؤامرات العالية التي تحاك ضدها»، فلنا نستطيع اليوم قبل غد أن نغتنم الفرصة التي لا تتكرر كثيرا، فرصة حوار العقول المفتوحة. بدلا من الحوارات الموصودة أبوابها إلى آخر الدهر.

مركز يتفق مع الجامعات العربية والعربية وكذلك مراكز الأبحاث الجامعية هنا وهناك على إيفاد اعداد محددة متخصصة في كل موسم دراسي عن موضوع محدد: «الاصالة والحدادة»، مثلا، أو «مصادر الأدب الشعبي»، أو «الاقتصاد الياباني»، أو «عالم بلا نقط، وغير ذلك من قضايا يقوم بتدريسها والإشراف على بحثها علماء متخصصون من العرب والغربيين. هذه الحلقات الدراسية المتخصصة في شؤون العرب والغرب من شأنها توجيه وتعميق الأطروحات التي يعدها الطلاب والباحثون.

والمعهد الرابع هو «معهد الدراسات العليا الأوروبية - العربية»، ويقيم الدراسة المنظمة في الأدب والفلسفة والاقتصاد والعلوم السياسية والتاريخ. وهي

لم ينقطع الحوار لحظة واحدة في أي وقت بين العرب والغرب. حروب طويلة الأمد. مفاوضات. مباحثات. مبادلات. من الحروب الصليبية إلى حرب لبنان لم يكف المتحاورون عن الحوار. ومن «مطبعة نابليون» واكتشاف شاميلين إلى الجامعة الأميركية والجامعة اليسوعية في بيروت وعشرات وعشرات المساجد والصحف والمراكز العربية في بلاد الغرب.

عندما يتعلق الأمر بالنفط والجوع يسمونه الحوار العربي الأوروبي. وعندما يتعلق الأمر بالنفط والثقافة يسمونه حوار المصالح دون الحوار. يشرح البعض في اختراق الحصار المضروب سلفا على «العقل». هكذا تفكر بعض الجامعات الأوروبية والعربية والأميركية في عقد حلقات البحث العلمي. تدعو إليها بعض المفكرين العرب. وبالتل، تقيم الجامعات ومراكز البحث العربية ندوات تدعو إليها المفكرين الغربيين. ولا شك في أن هناك العديد من السبلات والاستراتيجيات المضادة في عمل هذه الجامعات والندوات. وحتى دور النشر الغربية التي تطبع وتوزع بعض الأعمال الغربية لا تخلو مخططاتها من الهوى.

ولكن، هل يجوز أن ننام على هذا الموقف «الانهائي» مضمطين؟ هل يجوز أن يصبح ماجس «الطهارة الثورية» جدارا ضخما يفصلنا عن حركة التفاعل الثقافي العالمية؟

ان نشأة «معهد العالم العربي» في باريس، وتطوره خلال سنوات ثلاث، تجعلنا على حذر من الغايات والوسائل. ولكن لا نستطيع أن نغض العين عما يحاول المعهد وبيدته المشاركين في نشاطه من جهود تخدم يقينا الثقافة العربية.

ليس هناك «مثال» جاهز لاستقبالنا في الحوار مع الآخرين، وإنما هناك علاقات قوى، نستطيع نحن المشاركة في ادارتها إذا احسنا التوقيت والاعداد والاختيار والتخطيط.

□ □ □

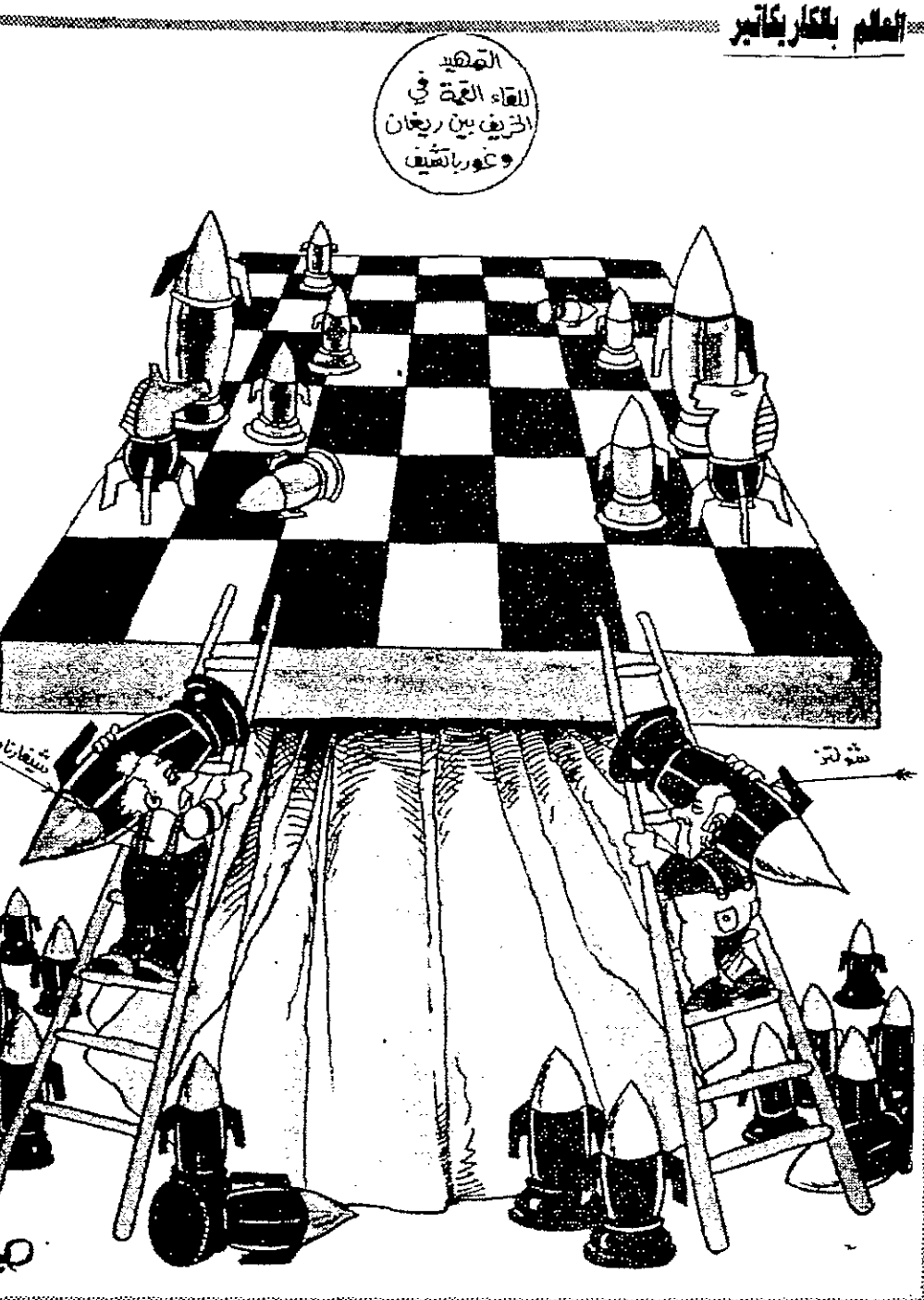
اقول ذلك، ومنذ أيار الماضي، يتطور مشروع لاقامة «الجامعة العربية الأوروبية»، في الاندلس... ففي الثاني والثالث من ذلك الشهر، اجتمعت هيئة تأسيسية من اساتذة - عرب واسبان لصياغة الخطوط الرئيسية لاقامة هذا الشكل الجديد من أشكال الحوار بين العرب والغرب.

وقد لاحظت من مجموعة الوثائق التي وصلتني عن المشروع، أنها أولا ليست تكرارا لمعهد العالم العربي في باريس.

الجامعة الأوروبية - العربية تتكون من أربعة معاهد: أولها لتعريف أوروبا بالثقافة العربية تعريفا مباشرا، أي باجتماع الأدباء والشعراء والموسيقين العرب والأوروبيين جنبا إلى جنب في مجالات الإبداع الجماعي: السينما، المسرح، العمارة، المعارض، ورشة الفنانين ومراسمهم، الأوركستر السيمفوني وحفلات الموسيقى الشعبية.

والمعهد الثاني لتعليم الاجيال الجديدة من العرب المستوطنين في اميركا وأوروبا اللغة العربية والحضارة العربية. مقر المعهد في اسبانيا، ومدة الدراسة تتراوح بين السنة أشهر والنسبة. ويستضيف قسم في هذا المعهد لدراسة العلاقات بين العرب والغرب.

والمعهد الثالث هو «مركز الأبحاث العربية الأوروبية». وهو



اسرائيل وجنوب افريقيا قلعتان للعنصرية

باتريك سيل - القبس



افريقيا ضد جاراتها من الدول الافريقية لتدمير قواعد حزب بيزون يتحول إلى صقر رصا عنه. ففي اسرائيل، كما هو الحال في جنوب افريقيا، المازق كامل. وكلما أوقعت اسرائيل جنوب افريقيا في المثل نحو الصين، تمسكت بايديولوجية «ولا بوصة واحدة» أصبحت الحرب الحموية اكثر قابلية لتكون جميع الاشكال، وأنه لن المحزن أن نقول ان بعض الاحزاب في عائلنا لا يمكن لها الا باستخدام القوة المسلحة.

محور تل أبيب - بريتوريا

اتخذت اسرائيل مؤخرا عددا من الخطوات لتبعد نفسها عن جنوب افريقيا، وعلى سبيل المثال، انتقد شمعون بيريز التمييز العنصري علنا، وذلك أثناء زيارة لاسرائيل قام بها زعيم الزولو المعتدل «مونيبيزي» ومع ذلك تبقى الحقيقة، وهي أن الدولتين وثيقتا الصلة ببعضهما. ويعود تعاونهما لعاملين رئيسيين: أولهما وجود جالية يهودية كبيرة في جنوب افريقيا تعتبر من أغنى الجاليات هناك، وأكثرها نفوذا. والثاني: أن الدولتين تشعران انهما تواجهان النوع نفسه من الاعداء، ونجحت منه ذلك روابط اقتصادية، وعسكرية، واستراتيجية وثيقة بينهما.

فاسرائيل تباع معدات عسكرية لجنوب افريقيا وتعاون معها في ابحاث متصلة بالأسلحة النووية، وتشارك معها في اساليب مقاومة حرب العصابات. وهناك تماثل مدعش بين الغارات التي تشنها اسرائيل على جيرانها العرب لتدمير المواقع الفلسطينية، وبين الغارات التي تشنها جنوب

الاصول، فقد امضى ١٢ عاما كوزير للادعاء ويعتبر مهندس القوات المسلحة العربية في جنوب افريقيا، وهو بذلك كثير الشبه بالسياسيين - العسكريين من امثال شارون، ورايبن، وديان، وكثيرين غيرهم ممن ميسوا على السياسات الاسرائيلية لمدة طويلة.

وفي الاسبوع الماضي انتظر العالم بأسره من الرئيس بويا أن ينفي دائرة العنف بإدخال اصلاحات ميسوا على السياسات الاسرائيلية بنواة ملموسة على النظام العنصري المكروه، غير أن خطابه الذي القاه يوم الخميس الماضي جاء مخيبا للامال، فقد انطوى على تهديدات اكثر مما جاء فيه من تنازلات، والحقيقة هي أن بويا ليس اصلاحيا.

وما يحاول عمله، هو أن يعدل نظام التمييز العنصري بطريقة تؤمن استمرار سيطرة البيض في وجه الضغوط المتنامية، وهذا هو بالضبط التكتيك الذي يتبعه الزعماء الاسرائيليون. فالعمل واليكود استبعدا امكانية اقامة وطن للفلسطينيين وبدلا من ذلك، فانهم يأملان من خلال قيامهما بتقديم تنازلات تجميلية تحت قوة السلاح، أن يؤمنا استمرار السيطرة على الفلسطينيين وعلى أكبر قدر ممكن من الشرق الأوسط.

وهناك تشابه بين جنوب افريقيا واسرائيل حتى في نقاط الضعف الموجودة لدى كل منهما، فكلاهما تشخيصان ضغوظا اقتصادية من



التربية والثقافة

الحوادث

الحوادث

الحوادث

وجه نظر

استحقاقات سوق المناخ

ثلاث سنوات انقضت على انهيار سوق المناخ ومخلفات الانهيار لا زالت تتفاعل على الصعيدين المالي والاجتماعي في الكويت الى ان وصلت. وببعضات ظاهرة الى القطاع المصرفي الكويتي. رغم ان اعادة جدولة ديون سوق المناخ تسير ببطء وصعوبة، فقد بدأ يتضح ان معدل القروض الهائلة تتراوح بين ٢٥ و ٤٠٪ من مجموع القروض المصرفية الكويتية. وتكتمل الصورة اذا ما تذكرنا ان المجموع الاجمالي للقروض المصرفية يبلغ ٣,٨ مليار دينار كويتي، أي ١١,٤ مليار دولار اميركي وأن اجمالي رأس مال واحتياطي النظام المصرفي الكويتي يبلغ ٩٥٠ مليون دينار كويتي يضاف إليها احتياطي غير معلن يقدر بحوالي ٨٠٠ مليون دينار. وزير المالية الكويتي، جاسم الخرافي، منح الى احتمال اقدام الحكومة على ضخ حوالي الخمسمائة مليون دينار في النظام المصرفي الكويتي لمساعدة البنوك الوطنية على اعادة جدولة ديون ربانيتها الذين تاتوا من انهيار سوق المناخ عام ١٩٨٢.

رغم ان مبلغ الخمسمائة مليون دينار لم يؤكد رسميا بعد، فإن نظرة سريعة على قيمة الديون الهائلة وعلى رساميل واحتياطات بنوك الكويت تظهر بان المبلغ المقترح قد لا يكون كافيا لازالة آثار «عدوان» سوق المناخ على القطاع المصرفي الكويتي، وهذا ما ترجمه سوق الاسواق الكويتية التي شهد مؤشرا اجماليا تراجعها من ٥٣,١ الى ٣٣,١ منذ بداية العام الجاري.

هذا لا يعني ان بنوك الكويت تفقر الى السيولة وهي لا تزال في وضع الدائن للقطاع المصرفي الدولي. الا ان طلب الاقتراض في الكويت ضئيل جدا في الوقت الحاضر والبنوك تحتاج الى ودائع للمدى الطويل وبفوائد متدنية كي تسجل اربحا في نهاية السنة الجارية. غير ان اوساط المصرف المركزي الكويتي تحرص على التأكيد بان المبالغ التي ستضخها بنوك الكويت الوطنية غلبتها الإبقاء على سلامة وضعها وليس تمكينها من تسجيل الأرباح. بالإضافة الى ذلك، أوضح وزير المالية ان المساعدات المالية لن تقدم الا بعد ان تنجز البنوك اعادة جدولة ديون ربانيتها الناجمة عن أزمة سوق المناخ، وبعد ان تستهلك كامل احتياطياتها الداخلية، المعلقة منها وغير المعلقة.

اذن المساعدة الموعودة آتية، وان تكن غير كافية، ولكن ببطء وبشروط صعبة اذا ما أخذنا بعين الاعتبار حق الاحتفاظ بالسداد في مجلس الأمة تجاه استعمال الأموال العامة لتعويض ضحايا سوق المناخ. وعليه، تتوقع الاوساط المصرفية في الكويت ان تقتصر المساعدة المالية الحكومية بشروط يجري التداول بها حاليا في اوساط مجلس الأمة وإبرازها.

● منح الحكومة حق تبديل اعضاء مجلس ادارة البنوك التي تتلقى مساعدة مالية.

● تعيين ممثلين عن الحكومة او البنك المركزي في مجالس ادارة هذه البنوك.

● تمكك الحكومة لاسهم توازي قيمة المساعدة الممنوحة للبنوك. ■ اذ كانت الشروط التي ستقرها الحكومة الكويتية فإن ابعادها المستقبلية لا تخفى على القطاع المصرفي الكويتي ومن هذا المنظار يمكن اعتبار المساعدة الحكومية بمثابة اداة رسمية لدور القطاع الخاص في ادارة بنوك الكويت واقل ما يقال فيه انه لم يكن دورا حكيميا. صحيح ان العديد من المصرفيين يحملون الرقابة الحكومية، او دعما على سبيل التحديد، مسؤولية كبرى في انهيار سوق المناخ التي تعاني البنوك من ذلولها، الا ان ذلك لا يلقي دور القطاع الخاص ولا مسؤوليته في تجنب البنوك التورط في معاملات السوق. قد لا يكون من المبالغة بشيء القول بان نوعية المساعدة الحكومية للبنوك الكويتية وجهها لن تقرر سلامة هذه البنوك. فحسب، بل مستقبل القطاع الخاص في ادارة البنوك الكويتية أيضا، واستقراره اذ قد تكون أزمة سوق المناخ السبب غير المباشر لتنامي كل او جزئي لقطاع مصرفي يقوم على نظام اقتصادي حرا!

«المركز الاقتصادي»
الحوادث

وجود قطاع قوي بين النخبين الاميركيين بما يكفي للمطالبة بممارسة ضغط على اسرائيل، بل على العكس من ذلك، تتمتع اسرائيل بدعم ساحق في الكونغرس الاميركي.

والحقيقة هي ان وجهه الشبه بين اسرائيل وجنوب افريقيا مقفولة الى حد كبير لدى الرأي العام الاميركي.

وفي الواقع، فإن من مفاصل الوضع الرهن ان واحدا من اعظم «الاطالء» الموالين لاسرائيل في الكونغرس، وهو عضو مجلس النواب ستيفن سولارز، اصبح واحدا من اشد المنتقدين الاميركيين لطيفة اسرائيل، لجنوب افريقيا.

ولكن ماذا عن المستقبل؟ من الواضح تماما ان الرئيس بويا وحزبه الحاكم «الحزب الوطني» ليس لديهما أية نية لمنح السود، الذين يشكلون غالبية السكان، حق التصويت بشكل متكافئ مع البيض. غير انهما ما لم يفعل ذلك فلن يكون هناك سلام، وبالتل، من الواضح تماما كذلك ان اسرائيل ليست مستعدة للقبول بدولة فلسطينية الى جانبها، تعاضد معها، ولكن الى ان تقبل بذلك، فلن يكون هناك سلام دائم في الشرق الأوسط.

وما اتينا به سواء بالنسبة للشرق الأوسط او لجنوب افريقيا، هو استمرار العنف، ولكن على المستوى المدني الزاهن: قتل، وقتل مضاد، وتخريب واعتقالات في منتصف الليل، ونسف المنازل وعمليات إغراق متتعة. وما الى ذلك، غير انني لا اتوقع حربا رئيسية، فالحقيقة هي انه لا يوجد في جنوب افريقيا، ولا في اسرائيل، فحسب، مستعدون لتتصاعد عامة.

العالم الخارجي، وكلاهما تعانيان من ديون خارجية كبيرة كما ان عملية كل من البلدين تقوضت بفعل الغرض السياسي الذي يحيط بمسئلهما.

ففي الاسابيع القليلة الماضية، هبطت عملة جنوب افريقيا (الراندي) ازاء الدولار هبوطا حادا، فيما يواجه الشكول، العملة الاسرائيلية تخفيضا يوميا في قيمته. ولكل الدولتين تعانيان من الهجرة المعاكسة، حيث يهاجر من اسرائيل الشبان الذين يأملون في تقادي الخدمة العسكرية، ويسعون للحصول على مستقبل اقتصادي افضل في أي مكان آخر، بينما يهاجر من جنوب افريقيا البعض الذين يتكلمون الانكليزية لانهم يتزايد احسانهم بالغربة في بلاد يدير شؤونها الهولنديون المتشددون.

الاختلاف الأكثر أهمية وهناك اختلاف هو الأكثر أهمية من كل شيء آخر، بين جنوب افريقيا واسرائيل، وهذا الاختلاف يتلخص بموقف الولايات المتحدة.

فالعقوبات التي طالب الكونغرس بفرضها على جنوب افريقيا، جاءت نتيجة للضغوط التي مارسها السود الاميركيون الذين لهم صوت انتخابي كبير في الولايات المتحدة. وزعم الدماء الجنوب افريقي بلغ حدا من العظم والمدن التي يسكنها السود في تلك البلاد، فإن الرئيس ريغان لن يكون قادرا على ممارسة القوتو ضد مثل هذه العقوبات، مهما كان غير راغب في فرضها. اما المواقف الاميركية ازاء اسرائيل فهي مختلفة تماما، لعدم

نشر في شاتين الصفحتين ابرز ما تنشره
المجلات والصحف العربية والاجنبية من
مقالات خلال اسبوع خدفة للقواء في ايصال
وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع
النساعة. منبذين ان هذه المقالات تعكس وجهة
نظر كتابها

التصاميم
مجلس التحرير من المجلس الاعلى

التي هي
اسبوعية سياسية ثقافية

التي هي
اسبوعية سياسية ثقافية

التي هي
اسبوعية سياسية ثقافية

التي هي
اسبوعية سياسية ثقافية

انوار كاشفة

العالم في مواجهة العنصريين

في الوقت الذي وافق مجلس النواب الأمريكي يوم الخميس الماضي بأغلبية ٢٨٠ صوتاً ضد ٤٨ على مشروع قانون يفرض عقوبات اقتصادية على حكومة جنوب افريقيا العنصرية، كان البيت الابيض الأمريكي يعيد تأكيد معارضته لجميع انواع العقوبات الاقتصادية على النظام العنصري الكريه، وكانت هذه هي المرة الاولى التي يتفق فيها اعضاء من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي في الولايات المتحدة في اجتماع مشترك على فرض عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا.

بل ان مشروع القانون الذي اقده النواب الأمريكيين على ان الرئيس الامريكى ريجان يجب ان يفرض عقوبة جديدة على الافاق في غضون عام اذا لم يحقق تقدم في سبيل ابناء سياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وكما اوضح مستيفن سولارز، العضو الديمقراطي عن ولاية نيويورك في مجلس النواب ان لهذا التصويت في المجلس مغزاة الكبر لانه يعكس اجماعاً جديداً في الكونجرس على ان الطريقة الوحيدة لاجتثاث العنصرية في جنوب افريقيا هي فرض ضغوط بدلاً من القيام بمحاولات باطلة للاقناع الودي.

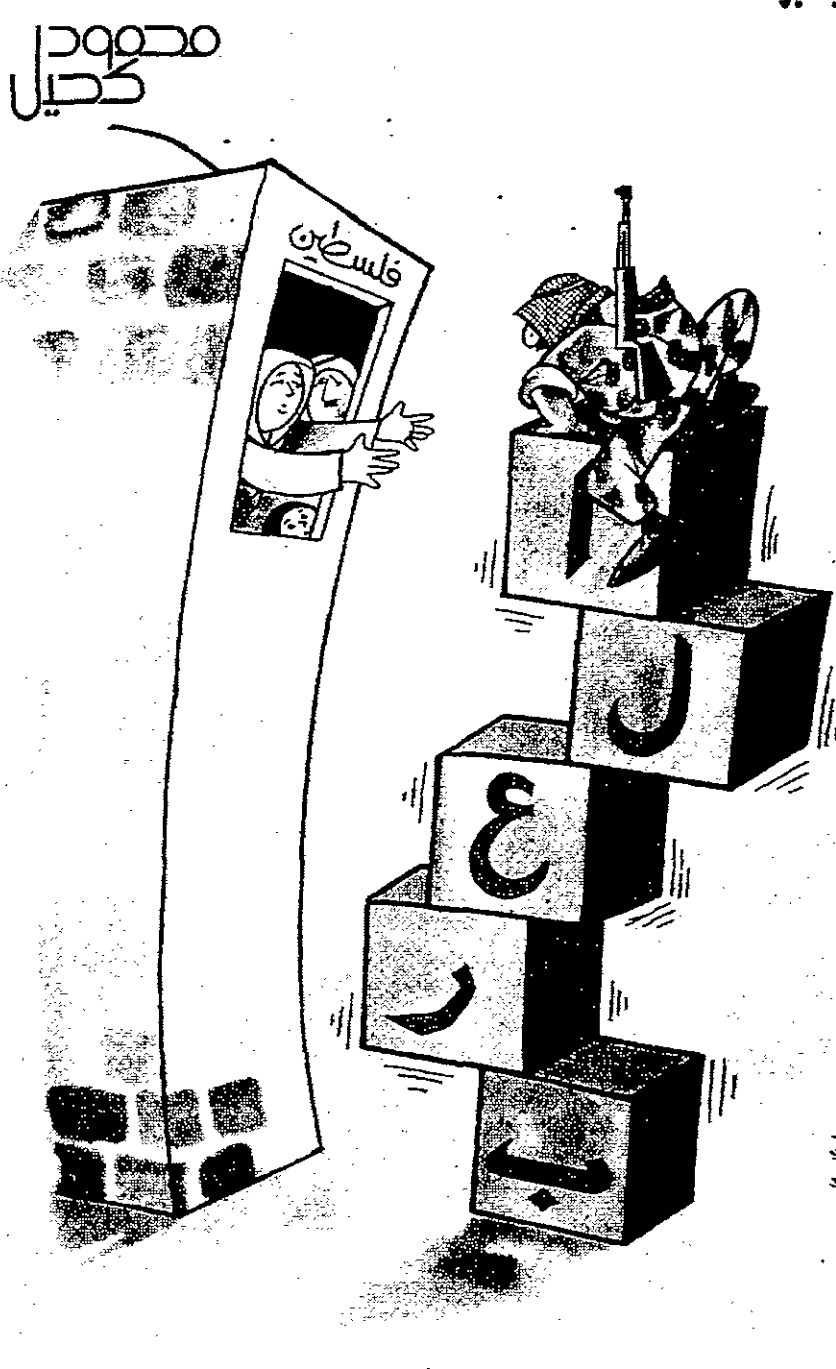
في الوقت الذي استدعت جميع الدول العشر الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة سفراءها في برينوريا لكي يشتركوا في اعداد العقوبات ضد جنوب افريقيا، ظلت واشنطن تتفكر بالاعراب في الاسف ازاء الجرائم اليومية التي يرتكبها النظام العنصري في برينوريا ضد السكان الوطنيين واطلاق النار على المواطنين العزل وحملات الاعتقال بالجملة والتهديد

بمطرد مواطني الدول التي تهدد بتوقيع عقوبات اقتصادية. وقد تضمن مشروع القرار الذي اقده مجلس النواب الامريكى حظر قيام الولايات المتحدة بشراء القطع الذهبية من جنوب افريقيا (حوالي ٢٢ مليون دولار شيريا في الوقت الحالي) وحظر تقديم قروض مصرفية الى حكومة برينوريا وحظر تصدير تكنولوجيا نووية او بيع أجهزة كومبيوتر اليها. ولا يحظر المشروع مواصله استثمارات الشركات الامريكى في جنوب افريقيا.

ورغم ان دوائر اقتصادية في واشنطن ترى ان هذه العقوبات لن يكون لها الا تاثير محدود على اقتصاد جنوب افريقيا الا انها تشكل ادانة واضحة لسياسة ريجان التي تتعامل مع اربع نظام مقزز متناهي للمساواة بين البشر. كما لو كان حليفاً مقرباً وتدافع عنه في مواجهة المجتمع الدولي بأسره.

واذا كان ثمانية من غلاة المحافظين التقليديين في مجلس الشيوخ الامريكى قد نجحوا في مناوراتهم التوسيفية (احتكار الفاء) للكناس من المنصة لمنع اي تصويت قبل انتهاء دورة الكونجرس يوم الجمعة ٢٠ آب.. بحيث يتأجل الموضوع الى الاول القادم.. فان العالم كله يذكر انتفاضة الرأي العام الامريكى منذ شهر ضد حكام برينوريا العنصريين. وتجري مظاهرات امام سفارة جنوب افريقيا في واشنطن كل يوم مؤكدة مساندة المواطنين الامريكى لقضية الحرية والمساواة في افريقيا. وعزلة القامتين على سياسة التهديد مع النظام العنصري.

فالمتعلقون الوطنيين السود من قادة الفكر والعمل السياسي وكذلك



هذا العالم

الادارة المريضة

■ هناك الحاج بلغ حد الهوس لدى معاوني الرئيس الامريكى رونالد ريجان، للتأكد على انه يتمتع بتمام الصحة والعافية ويدير دقة شؤون الدولة بنشاطه المعتاد، على الرغم من جراحة ازالة ورم سرطاني في امعاءه، واكتشاف سرطان الجلد في اغشية انفه. ولم يعد احد يصدق هذه التأكيدات، ولا حتى طاقم رجال الاعلام الامريكى المكلفين بتغطية انباء البيت الابيض. فالرجل الذي يدير الادارة الامريكى حالياً هو رئيس اركان البيت الابيض دونالد ريجان، وقد بدأ نائب الرئيس جورج بوش ممارسة عدد من المهام التي يتولاها الرئيس عادة، ومن بينها رئاسة الاجتماعات الاسبوعية لمجلس الامن القومي. وانحصرت مهام الرئيس في الظهور من حين لآخر لطمأنه الجميع انه بخير.

والسؤال هو ان كان هذا الوضع سيستمر الى نهاية فترة الادارة الحالية، اي الى عام ١٩٨٨، وماذا سيحدث لمؤتمر القمة مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف المقرر عقده في جنيف خلال شهر تشرين ثاني (نوفمبر) المقبل.

لا شك هناك ان المؤتمر سيعقد في موعده، لأن اللقاء بين الزعيمين اصبح امراً لا مفر منه، وضرورة يفرضها الوضع الدولي، وتبدو الاتصالات مهمة بين موسكو وواشنطن للاعداد له، والاتفاق على تفاصيل جدول اعماله. الا ان صحة الرئيس الامريكى قد تقف عائقاً امام مناقشات جادة ومستفيضة مع الزعيم السوفياتي، وبالتالي تتحول القمة الى عموميات، وتترك المناقشات الجدية لوزيري الخارجية جورج شولتز وادوارد شيفاردنايزه.

والرئيس دانما هو صاحب القرار، حتى في حالة المرض، طالما لم يصل الى مرحلة العجز، والمعروف ان فترة الولاية الثانية لاي رئيس امريكى تطلق قيوده وتحرره من التزامات الانتخابية، لأن الدستور لا يبيح اعادة الانتخاب لمرتين تالفة. وكانت واشنطن تتوقع الكثير من الرئيس ريجان في ادارته الثانية، فيما يتعلق بالشؤون الداخلية والخارجية على السواء. الا ان المؤشرات تدل على عدم نجاحه في ذلك، وتوحي بان القرار وسلطة اتخاذ القرار، لم يعودا ملكاً خالصاً للرئيس.

في الاسبوع الماضي، اعلن الرئيس ريجان في مؤتمره الصحفي القصير، ان الولايات المتحدة على استعداد لقبول دعوة الاتحاد السوفياتي الى وقف التجارب النووية في باطن الارض، بعد انتهاء سلسلة التجارب الامريكى الحالية. وفي اليوم التالي لتصريح ريجان، نفى اعوانه ان الولايات المتحدة على استعداد لمنع تجاربها، وعادت الحملة التي تصف العرض السوفياتي بأنه حركة دعائية. وعندما شرع الكونجرس لفرض عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا، بعد ان قام نظامها العنصري باعلان الاحكام العرفية، اندرى الاعوان في البيت الابيض الى رفض هذا القرار على اساس انه لن يؤدي الى الهدف المطلوب، وارسل النظام العنصري خطاب شكر الى البيت الابيض على هذا الموقف الحميد.

وفي الاسبوع الماضي، اقرت اسرائيل فيما يتعلق بالضفة الغربية، ما يحولها الى اعتقال دون تهمة او محاكمة، ولم يتحرك احد في البيت الابيض، ولا في الكونفرس بطبيعة الحال، والتزم الرئيس المريض بالصمت. فاسرائيل لا يوجه اليها النقد، او تتخذ ضدها اجراءات، مهما فعلت ومهما ارتكبت من فظائع ضد سكان المناطق التي تحتلها.

ان، فرصة الادارة الثانية التي يعلق عليها امال بعض المتقائلين قد ضاعت. ولم يعد الرئيس يتمتع بحرية الحركة التي تشدق بها واشنطن، واصبحت الادارة الريغانية الثانية مثل الادارة الاولى، وربما اضعف، وكأثرة اكبر على العالم.

داقيد بيشاي
الحوادث

لحظة حرية

ماذا فعلنا بالحبسة؟



غادة السمان

الحوادث

عن مدهم بالوحي، وبالأحداث التي تؤكد قدرتنا على اغتيال الاطفال ايضا دون ان يرف لنا جفن.

٧ - تذهب الى سفارة، وحين تشهر جواز سفرك اللبناني، يشعرون مسدسهم... لقد ذهبت الى احدى السفارات الغربية في باريس لطلب تأشيرة، وسألني الموظف سؤالاً واحداً: ما هو جواز سفر؟ قلت: لبناني، فقال عودي بعد شهر. هكذا لبثاني الى بلده، وهو يؤجل (المصيبة) شهراً بعد آخر، من (اربابية) اضافية.

٨ - اتسائل: الى اي مدى نحن مسؤولون عن سوء سمعتنا في العالم؟ ما دورنا في الاساءة الى ذاتنا؟ لماذا لا احد يريد تأجيرنا بيتاً، ولا توجد سفارة تمنحنا تأشيرة دخول الا على مضض؟ لماذا نحن مشهورون كان اطفالنا سيملعونهم بالتاكيد تفخيخ السيارات وصنع قنابل مولوتوف على سبيل المزاح؟ لماذا يداهشون - حين يشاربوننا احياناً - لاتنا غير متوحشين بقدر ما كانوا يتوقعون... ولماذا يعجبون عن اعجابهم بنا احياناً بصورة مهينة لا يلحظونها، كقولهم (لا تبتدون عرباً)

ينق بنا - بوجه عام -

٦ - نبيل نموذج لمعانة اللبنانيين والعربي الشريف في العالم بعدما ساءت سمعتنا، وصارت صورتنا في وسائل الاعلام غير مشرفة - الا فيما ندر - وسامعت الأجهزة الصهيونية في الترويج لهذه الصورة البشعة، وفي تكبيرها وتعميمها، وصبرنا نراها بحالة (ستيريو تايد) في الافلام التلفزيونية والسينمائية حيث تنفذ عمليات الاغتيال والقتل وسفك الدماء في الغرب (الامن). ونحن بسلك بعضنا لا نقصر - لاسف -

٤ - مشقة المقاطعة وطردوه.

الطريف ان السيدة التي قادت الحملة ضده فرنسية متزوجة من لبناني، وتقيم في البنى وايه. فما الذي شاهده تلك السيدة المطلقة حتى اتخذت ذلك الموقف شبه الهستيرى من نبيل، واصابت بالعدوى بقية الجيران الذين ايدوا استعداداً كبيراً لتدبير مظاهرات؟ هل كان زوجها (قبضاً) من الذين باعوا رفاقهم الثوار الانقياء وتسنروا بشعارات تبيلة لتنفيذ اغراض نخبوية رخيصة (مذهبية)؟ هل شاهده يخن السلاخ؟ يحفظ الناس على الهوية؟ يقنص الابرياء من نافذة الحمام؟ يقنص السيارات؟ يعذب العزل والمساكين؟ يقنص البيوت في غارات ليلية للسرقة تحت ستار تفتيش اهلها ويحتجزهم في الحمام ناهياً غلة العمر منهم، وربما العمر كله بطفلة رعناء؟ هل اشترك في مذبة ما وعاد اليها وعلى شفتيه دماء شقيقة بعدما اتهم لعمه حياً، ما لم ارتكب اثماً من تلك الاتام الكثيرة التي تورط فيها بعض حملة السلاح اللبنانيين وغيرهم؟ فصارت بعداً تتركه كل لبناني، من كل عربي، دونما تمييز بين حرمهم وبريهم؟ تراها لم تعد ترى في العربي غير مشروع جلا؟

٥ - لقد كان ذلك ما حدث، والجيران الفرنسيين - كبقية شعوب الارض - الذين شاهدوا ما ارتكبناه، من فظائع مخجلة طوال عشرة اعوام، صدقوا اتهاماتها المستبرية تلقائياً بعدما صار عظمهم الباطن مستعداً لذلك.

وهكذا دفع الابرياء ثمن جرائم القتل داخل لبنان، وخارجها ايضا.

فالبري الذي يغادر لبنان حياً، ساعياً وراء الرزق الحلال له ولاولاده، يكسب على الرأى العام الغربي لم يعد (برتاح) لوجوده، بل ويتوهم من فئة سفاهي الدماء، ويعامله من هذا النطلق.

وهكذا يدفع نبيل في باريس ثمن الجرائم التي ارتكبها سواه في بيروت، وكانت سبباً اساسياً لهجرته!! والناس جميعاً يعاقبون مرة الا البري اللبناني فيعاقب مرتين، مرة داخل الوطن لانه (ادمي) مسالم ولا يعاقر السلاح، ومرة خارج الوطن لانه قادم من هناك، بل الاتام، ولأن احداً لم يعد

تصورات في افاق المستق

بل

ليس من قبيل التكن والتكهن والرجم بالغيب استطلاع افاق المستقبل

بقلم: محمد العربي الخطابي

دراسة استطلاعية امريكى توضح بالارقام متاسب العمل التي ستكون متوافرة في القرن الحادي والعشرين. بالولايات المتحدة الامريكى مع بيان فئات الاعمال وما سوف يستجد منها في المجالات الاجتماعية والمالية والاقتصادية.

١ - سياسة مبادئ العدل والحرية والمساواة بين المواطنين العرب حيث كانوا تحقيقاً لأهداف التربية والتعليم في مساهمها الصحيح وأرتكازاً على المقومات الثابتة للوطن العربي.

٢ - قيام العلاقات بين الاقطار العربية على اساس التكامل في جميع ميادين الحياة مع الأخذ باحترام الخصوصيات الدقيقة لكل قطر عربي.

٣ - صحت هذه الفرضيات الثلاث وخروجت من القوة الى الفعل فسوف يتحقق في الوطن العربي ما يلي:

٤ - قدرة اقطاره على التعاون الإيجابي لمواجهة العالم الخارجي بواقعية وبعد نظر، ولدفع الاخطار التي يتعرض لها الآن او يمكن ان تعترض سبيله في المستقبل.

٥ - بناء التعاون بين الاقطار العربية بناءً متيناً يتدرج من السهل الى الصعب وينظر بعين العقل الى

والاخر اقل ايجابية. التصور الاول ينطلق من الفرضيات التالية:

١ - وضوح الاتجاه الودي في اقطار الوطن العربي، بجزال الروابط بين مختلف هذه الاقطار على اساس اللغة والثقافة والشعور الوطني المشترك والمصالح المتداخلة في ميادين العلم والاجتماع والسياسة والاقتصادية.

٢ - سياسة مبادئ العدل والحرية والمساواة بين المواطنين العرب حيث كانوا تحقيقاً لأهداف التربية والتعليم في مساهمها الصحيح وأرتكازاً على المقومات الثابتة للوطن العربي.

٣ - قيام العلاقات بين الاقطار العربية على اساس التكامل في جميع ميادين الحياة مع الأخذ باحترام الخصوصيات الدقيقة لكل قطر عربي.

٤ - صحت هذه الفرضيات الثلاث وخروجت من القوة الى الفعل فسوف يتحقق في الوطن العربي ما يلي:

٥ - بناء التعاون بين الاقطار العربية بناءً متيناً يتدرج من السهل الى الصعب وينظر بعين العقل الى

الاسكانات والوسائل ويرسم الطرق المؤدية الى الوحدة الشاملة على مراحل زمنية وموضوعية محسوبة.

٢ - حصول الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي في كل اقطار الوطن العربي بارتقاء مستوى التربية والتعليم، وتقليص الفوارق المادية والمعنوية بين المواطنين العرب.

٣ - رسوخ دعائم التعاون العلمي والتكنولوجي بين الاقطار العربية عن طريق احداث مؤسسة عامة موحدة لتسيق الجهود والامكانيات والوسائل في ميادين البحوث والتطبيقات.

٤ - تنظيم الموارد الزراعية والمائية واستغلال الثروات الحيوانية ووسائل الصيد البحري بصورة تكفل لجميع اقطار العالم العربي الكفاية والامن الغذائي المستمريين.

٥ - تطور المصناعات العربية الثقيلة والمتوسطة والخفيفة بقيامها على اساس التكامل والتناقص وتبادل الخبرات والمعلومات.

٦ - الوصول الى تعريب التعليم العالي بجميع فروعه مع وفرة المراجع العلمية والعلمية المتخصصة الموحدة باللغة العربية، وانجاز دائرة معارف شاملة للحضارة والثقافة العربيةين.

التصور الثاني

اما التصور الثاني فانه يبنني على فرضية واحدة وهي:

١ - اتساع شقة الخلاف السياسي والايدولوجي بين الانظمة القائمة في اقطار الوطن العربي، فاذا نحن اخذنا بأحسن الفروض فان الأوضاع قد ترسمت في افاق المستقبل كما يلي:

٢ - قيام كتلتا اقليمية محدودة بين المجموعات الجغرافية المشجمة سياسياً واقتصادياً.

٣ - انقراض الجامعة العربية ويزوال كل منظمة متخصصة تعمل الآن لصلحة جميع اقطار الوطن العربي.

٤ - تعرض بعض الدول العربية لاختطاف العزلة او للوابن في دولة اخرى اقوى منها، اي لاندثار الكبر، بوصفها كياناً قاطرياً مستقلاً ومتميزاً.

٥ - تضعف ببناء الوحدة النخبوية والثقافية والعلمية بين اقطار الوطن العربي، ويبرز النزعات الطائفية المتصعبة والكيانات الانفصالية هنا وهناك في اقطار الوطن العربي، وبذلك يسري الضعف العام في جسم الامة العربية بمفهومها الثقافي

الشرق الاوسط

